

التعليق على التحرير في أصول التفسير (02) | الفصل الثالث: كيفية تفسير القرآن -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الانقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

آآ في هذا المجلس ان شاء الله تعالى نرجع الى شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان

الطيبار الله تعالى وكنا قد توقفنا في الفصل الثالث - 00:00:30

في المبحث الثالث منه وهو المبحث المتعلق بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر بالرأي العلوم التي يحتاج اليها المفسر بالرأي يقول

الشيخ حفظه الله تعالى لقد اعتنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر - 00:00:44

لقد اعتنى العلماء بالعلوم التي يحتاج اليها المفسر وقد سماه بعضهم شروط المفسر ولما كان المفسر هو المبين عن المعنى فانه بذلك

غير المستنبط والاختلاف المهمة بينهما فان العلوم التي يحتاج اليها المستنبط - 00:01:04

غير العلوم التي يحتاج اليها المفسر اه ثم قال طبعاً الشيخ اه كما هو معلوم يفرق بين الاستنباط والتفسير. وقد ذكرنا ذلك مرارا ان

الشيخ من مصطلح ان الشيخ مصطلح التفسير عند الشيخ مساعد الطيار حفزه الله تعالى غير مصطلح على الاستنباط - 00:01:24

غير مصطلح الاستنباط مصطلح التفسير عند الشيخ مساعد هو بيان معاني القرآن الكريم بخلاف مصطلح الاستنباط. مصطلح

الاستنباط عند الشيخ مساعد الطيار هو يخرج عن حد علم التفسير يخرج عن حد علم الابه؟ عن حد علم التفسير. والفرق بينهما -

00:01:50

آآ ذكره الشيخ نايف الزهراني حفظه الله في كتابه الاستنباط يمكن ان ترجعوا اليه وهو يقول لقد اعتنى العلماء بالعلوم التي يحتاج

اليها المفسر وقد سماه بعضهم شروط المفسر ولما كان المفسر هو المبين عن المعنى فانه بذلك غير المستنبط. والاختلاف المهمة

بينهما فان العلوم التي يحتاج اليها المستنبط - 00:02:09

غير العلوم التي يحتاج اليها المفسر واذا كان الشرط العام للرأي المحمود الذي يجب ان يتوفر في المفسر هو العلم فان الحديث هنا

عن انواع المعلومات المؤثرة في القول المعلومات التي يحتاج اليها المفسر غير المعلومات التي يحتاج اليها الفقيه او الاصولي. او

النحو او اللغوي - 00:02:33

ويمكن ان ويمكن ادراك انواع المعلومات التي يحتاج اليها المفسر بادراك مهمته في كتاب الله المفسر ليس فقيها يفسر ما يتعلق بالاية

من احكام المستطربة وليس اصوليا يستنبط اصول الاحكام ويستدل عليها بالقرآن. ولا نحويا يستشهد لقاعدة من قواعد النحو

بالايات. ولا لغويا يبين - 00:02:57

الالفاظ ولا بلاغيا يبينه حسن التعبير وما تحتويه من اسرار البلاغة انما المفسر مبين لمعنى كلام الله انما المفسر مبين لمعنى كلام الله

تعالى فهو يأخذ من العلو من هذه العلوم وغيرها - 00:03:20

القدر الذي يفيد في ابانة المعنى وما زاد على ذلك فهو من المعلومات التي تأتي بعد علم التفسير او بعد التفسير وتختلف اهمية هذه

العلوم باختلاف حاجة المفسر اليها وليست بالحاجة الى العلم بمفردات اللغة كالحاجة الى العلم باصول الفقه - [00:03:39](#)

ولا شك ان ثراء المفسر في هذه الغروم يكسب التفسير له قوة غير ان الحد الادنى المطلوب من العلوم يمكن ان يدركه المفسر ويظهر على من كتب في هذا الموضوع وتوسع في طلب العلوم التي يحتاج اليها المفسر ان ننظر الى - [00:03:56](#)

الاول النظر الى تنوع العلوم التي يحتويها القرآن. والثاني النظر الى طريقة المتأخرين في كتابة التفسير. حيث صبغوا تفاسيرهم بالعلوم التي وعلى كل حال فان هناك علوما اساسية يحتاج اليها المفسر ولابد - [00:04:10](#)

من توفرها عنده وهي تختلف باختلاف الايات التي يفسرها مرة يحتاج الى العلم بالسيرة ومرة يحتاج الى العلم بالسنة. ومرة يحتاج الى العلم بنظائر الآية ولا يكاد يخلو من حاجته الى بيان معاني المفردات - [00:04:29](#)

اذ ما من اية الا وفيها مفردات تحتاج الى بيان واذا كان قد تبين المراد بالتفسير والمعلومات التي هي من صلب التفسير فانه ستتبين العلوم او المعلومات المطلوبة للمفسر ومن اهمها. خلوا بالكم - [00:04:45](#)

آآ الشيخ طبعاً كما قلت لكم آآ الشيخ مساعد بيفرق بين امرين نفرق بين التفسير وبين اي شيء خارج عن حد التفسير. يعني الاستنباط التدبر التأويل آآ هذه المصطلحات وحتى الشيخ وانا ادعوكم الى قراءة هذا الكتاب هو كتاب مهم الحقيقة - [00:05:00](#)

كتاب اسمه مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر ده عنوان الكتاب مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر الشيخ مساعد الطيار اه فالشيخ مساعد بيفرق بين التفسير وغيره يفرق بين التفسير وغيره - [00:05:23](#)

لكن خلونا نفرق بين امرين بين امرين آآ آآ اساسيين الامر الاول العلوم التي يحتاج اليها المفسر ماشي؟ العلوم التي يحتاج اليها المفسر والعلوم التي يحتاج اليها القارئ في علم التفسير - [00:05:51](#)

وفي كتب التفسير خلاص وفي فرق بين العلوم التي يحتاج اليها المفسر والعلوم التي يحتاج اليها القارئ في كتب التفسير ليه لان في كتب التفسير ما ليس ما ليس منا الايه - [00:06:13](#)

من التفسير مع كتب التفسير تحتوي على التفسير وزيادة كتب التفسير تحتوي على التفسير واياه؟ وزيادة. فكتب التفسير لا تقتصر على المعلومات المتعلقة ببيان معاني كلام الله تعالى وانما تزيد على ذلك. يعني في بعض كتب التفسير عمر الانسان آآ ما هي فهمها. يعني الشيخ مثلاً ما عدش هنا البلاغة من من من العلوم - [00:06:33](#)

التي يحتاج اليها المفسر ماشي لكن في بعض كتب التفسير عمر الانسان ما هي فهم هذا الكتاب الا لما يدرس ايه اما يدرس بلاغة في بعضها لازم يدرس نحو في بعضها وغالباً كل الكتب كده. يعني غالباً كل الكتب تحتاج الى ان الانسان بالزات الكتب الكبيرة يعني من يريد ان هو يكون - [00:06:58](#)

من اهل التفسير ومن طلبة علم التفسير فلا بد ان يتعلم هذه العلوم. ليه لان هذه العلوم ماثورة في هذه الكتب فلو ما عندكش الالة التي تستطيع من خلالها ان تفهم تلك الكتب لن تستطيع ان تدرسها ولن تستطيع ان تقرأها - [00:07:18](#)

وانما ستبقى في حيز ستبقى في حيز المختصرات تبقى في حيز الاله؟ المختصرات من مختصر التفسير لمختصر لابن كثير لمختصر التفسير اللغوي. اللي هي التفاسير من الاخر التي لا الى علوم الان - [00:07:38](#)

هي التفاسير التي لا تحتاج الى علوم الاله؟ الى علوم الادب يبقى اذا فرقوا بين هذين الامرين. فرقوا بين العلوم التي يحتاج اليها المفسر على طبقاته كما سيأتي والعلوم التي يحتاج اليها القارئ في كتب - [00:07:56](#)

التي يحتاج اليها القارئ في كتب التفسير وطبعاً العلوم التي يحتاج اليها المفسر اه اه الشيخ مساعد هذا عد هذا عد اجتهادي هذا عد اجتهادي والا فان غير الشيخ حفظه الله تعالى عد علوما اخرى لم يعدها الشيخ مساعد الطيار. واحنا يعني لسنا بصدد - [00:08:14](#)

ان احنا يعني نقارن بين من عد آآ العلوم كذا وما عد العلوم كذا لست بصدد ذلك. لكن احنا يكفيننا ان احنا نفهم الفكرة العامة وكما قلت لكم انه حتى الشيخ مساعد الطيار لا ينازع ان شاء الله تعالى في مثل هذا. يعني لا ينازع انه في فرق بين العلوم التي يحتاج اليها - [00:08:36](#)

من يقرأ كتب التفسير والعلوم التي يحتاج اليها والعلوم التي يحتاج اليها من التي يحتاج اليها المفسر الاول من هو المفسر من هو

المفسر المفسر المفسر آآ الشيخ طبعاً الشيخ مساعد ذكر ان المفسر من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب فيه - [00:08:56](#) من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب ايه؟ او كتب فيه. والحقيقة ان ده عندي افضل من تعريف الشيخ نايف الزهراني حفظه الله لان الشيخ نايف الزهراني حفظه الله عرف المفسر انه من ملك الة التفسير تبيناً للمعاني وترجيحاً بينها - [00:09:22](#) من ملك الة التفسير تبيناً للمعاني وترجيحاً بينها. وداء الحقيقة في تضيق لمفهوم المفسر هذا فيه تضيق انت فاهمين الفرق بين التعبيرين مساعد الطيار يقول من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب فيه - [00:09:42](#) يعني له اشتغال بعلم التفسير لو اشتغال بعلم التفسير حتى لو كان الاشتغال ده بمجرد الكتابة بمجرد المشاركة بمجرد الترخيص فهو يعد من طبقات المفسرين تعد من طبقات المفسرين. والواقع ان اللي بينظر الى من كتب في طبقات المفسرين يجب - [00:10:00](#) مصداق تعريف الشيخ حفظه الله تعالى الزهراني يقول انه المفسر من ملك الة التفسير تبيناً للمعاني يعني هو يبين المعنى بنفسه او ترجيحاً وترجيحاً بينها وترجيحاً بين تلك المعاني. ففيه التضيق - [00:10:19](#) في تضيق ليه ولذلك حتى الشيخ مساعد الطيار حتى الشيخ نايف الزهراني يقسم آآ اهل التفسير الى اقسام فيقول ان في المفسر وفي المشارك وفي الناقل او المقلد يعني هم يقسمهم لثلاث اقسام. المفسر زي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ده كلام الشيخ نايف الزهراني. زي زي الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:10:37](#) بنجرط طبق. يعني انا بس بجيب لكم المثال من اوله الى اخره. الصحابة والتابعين مع الصحابة والتابعين وابن الطبري رحمه الله تعالى وفي المشارك اللي هو ملك الة التفسير لكن نزل عن ذلك ملك بعض الة التفسير - [00:11:02](#) على التحقيق لكن نزل عن ذلك القدر في الباقي كالعلم الواسع باللغة او السنة وهو في غيرهما دون ذلك آآ فيقول ان ده يجوز له بيان معاني القرآن اجتهاداً برأيه فيما هو من علمه مع عدم ادفاله باقي الادلة ونقلنا عن اهل التفسير - [00:11:20](#) فيما عدا ذلك وعد منهم ابن كثير رحمه الله تعالى. يعني عد من المشاركين ابن كثير. رحمه الله تعالى. يعني انت بقى فين يا عم الشيخ ان كثير من المشاركات - [00:11:38](#) ابن كثير على رأي الشيخ نايف مشابه والثالث المقلد. اللي هو من فقد كل الة التفسير او بعضها. وحكمه انه يحرم عليه بيان معاني القرآن الا نقلنا عن هذه التفسير. وفرضه الواجب - [00:11:50](#) اي سؤال اعلم به كما قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ده كلام الشيخ نايف. اه ده كلام الشيخ نايف الزهراني حفظه الله تعالى. والذي اراه ان - [00:12:02](#) تعريف الشيخ مساعد الطيار بالمفسر هو التعريف الذي ينطبق على من كتب في طبقات المفسرين وهو في نظر التعبير الادق او الافضل عن عن المفسرين الشيخ يقول انه من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب او كتب فيه. وبالمناسبة ده - [00:12:12](#) ان الشيخ قاله اللي الشيخ عبدالرحمن المشاد مشى عليه في كتابه المفسرون من الصحابة مشى على قريب من هذا التعريف ماشي على قريب من هذا الايه؟ التعريف. لذلك حتى لو الصحابي ورد عنه اثر واحد في القول بالرأي في التفسير الشيخ عبدالرحمن دخله في كتابه - [00:12:36](#) المفسرون من الصحابة ثم ذكر الشيخ مساعد الطيار ان طبقات المفسرين اربعة ان لو احنا صبرنا المفسرين المذكورين في كتب طبقات المفسرين واطلعنا على ما دونوه من منجزاتهم في التفسير لظهر انهم - [00:13:00](#) لا يخرجون عن اربعة انواع الاول طبقة المجتهدين الاول. طبقة المجتهدين الاول كالصحابة رضي الله عنهم كابن مسعود وابن عباس وابي العالية من التابعين ابي العالية وسعيد ابن جبير والشعبي ومجاهد ابن جبر والضحك ابن مزاحم وعكرمة والحسن البصري وعطاء وقتادة ومحمد ابن كعب ابن - [00:13:17](#) والسد وزيد ابن اسلم. ومن جيل اتباع التابعين الكلبي ومقاتل ابن حيان ومقاتل ابن سليمان وابن جريج. وسفيان الثوري وعبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم ويحيى ابن سلام البصري رحمه الله تعالى وغيرهم - [00:13:40](#) والثاني نقلة التفسير نقلة التفسير وهم جملة من المحدثين في طبقة من الطبقات لم يكن لهم رأي واجتهاد في التفسير. لكن كان لهم

ايه؟ نقل ناكله احيانا بيكون لهم كتب. واحيانا بيكون لهم ايه؟ كتب. زي عبدالرزاق الصنعاني. رحمه الله تعالى. او عبد ابن حميد او ابن المنذر او - [00:13:56](#)

عبدالرحمن بن ابي حاتم فهؤلاء لم يتصدوا للترجيح بين الروايات انما اكتفوا بايه الشيخ مساعد بيقول ان ده ممكن ان دول ممكن نطلق عليهم مشاركون في التفسير شاركونا في الياه؟ في التفسير. وخلوا بالك يا اخواننا ان مش معنى ان هم مشاركين في التفسير ان هم مش مجتهدين. ولا هم مش علماء؟ لأ دول علماء - [00:14:24](#)

يعني له علماء كبار وائمة عظام واضح يا مولانا؟ اه. يعني دول علماء كبار وائمة عظام. بس الفرق ان احنا الفرق ما بينهم وما بين الجماعة الاولانيين ان دولي ما كنش لهم - [00:14:50](#)

ترجيح في علم التفسير لم يكن لهم ترجيح في علم الياه؟ في علم التفسير. لكن هم اكتفوا بالنقل. هم اختصروا على الياه؟ على النهي بخلاف الطبقة الثالثة اللي هو المفسر الناقد - [00:15:03](#)

المفسر الناقد ماشي وهو من جمع مغويات المفسرين ورجح بينها وامام هذه الطريقة من؟ اي احسنت وامام هذه الطريقة من ابن جرير الطبري رضي الله عنه ورحمه ابيات الطبري المتوفى في القرن الكام - [00:15:18](#)

الرابع في القرن الرابع توفى تلمية وعشرة رحمه الله تعالى ورضي عنه حيث كان يذكر ما وصل اليه من مرويات التفسير ويرجح بينها اه في كتابه العظيم جامع البيان عن تأويل اية القرآن - [00:15:41](#)

الكتاب العظيم القسم الرابع القسم الرابع المفسر المتخيل قولا واحدا المفسر المتخيل قولا ايه قولا واحدا وهو ان يعتمد المفسر الى اقوال التفسير فيختار منها قولا دون غيره. ولا يتعرض لنقد ما سواه - [00:16:01](#)

هو في تخيره يوافق المفسر الناقد. لكن الفكرة الشيخ يعني بيقول ان المفسر الناقد بيتميز عن عنه بنقده الغالب فيما لا يختار يعني هو بيتكلم عن كل اللي بيرويه نتكلم عن كله - [00:16:25](#)

ماشي؟ هو ما يبسبش خول الا يا اما يوجهه يا اما يرجح ما بينه يا اما يذكر مستنداته يا اما يذكر مستندات ضعفه قال ومن هؤلاء اللي هو المفسر المتخيل قولا واحدا - [00:16:41](#)

زي مثلا اغلب المختصرات التفسيرية وزى مثلا الامام الواحد رضي الله عنه ورحمه طبعا وحدي له ثلاث كتب. له كتاب البسيط حشد فيه الاقوال وتعرض فيه الترجيح. وله كتاب الوسيط وهو اقل عرضا للاقوال. والترجيح من - [00:16:54](#)

في كتاب الوجيز ان هو جمعه على قول ايه؟ على قول واحد فاذا ظهر من ذلك ان تعريف المفسر من كان له رأي في التفسير وكان متصديا له. وكان متصديا ايه - [00:17:12](#)

فلو كان آا المشارك في التفسير لا رأي له لا رأي له لا يمكن ان احنا ندخلهم من باب التسامح ونطلق عليهم ايه نقلت التفسير ونطلق عليهم نقلة التفسير او مشاركون في علم الياه - [00:17:26](#)

في علم التفسير اللي هو المشارك بالتأليف اللي هو المشارك بالايه بالتأمين. واضح كده يا اخوانا اه هو هو هو في الاول في الاول بيقول انه كتب طبقات المفسرين لو نظرنا الى كتب توقيت المفسرين سجد ان - [00:17:48](#)

يفسر من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب فيه وكان مشاركة في علم التفسير او كتب فيه؟ او كتب فيه. ثم قال الشيخ بيقول بعد كده ان احنا لو احببنا ان احنا آا - [00:18:10](#)

نعرض انواع المشاركين الاربعة دول في علم التفسير وهنشوف مين اللي بينطبق عليه مصطلح المفسر على اعتبار ان التفسير هو البيان على اعتبار ان التفسير هو البيان. هنقول ان المفسر من كان له رأي في التفسير وكان متصديا له. فهيدخل معنا الطبقة الاولى والطبقة الثالثة والطبقة الرابعة - [00:18:24](#)

لكن الطبقة الثانية هتدخل من باب الياه؟ التسمح يعني من باب التسمم. والا فهي في الحقيقة ما لهاش فعل تفسيري ما لهاش فعل تفسير عشان نقول ان هو ايه لان الطبقة ديت هي الطبقة الاسبق من ابن جرير الطباي - [00:18:46](#)

اه زمنية. هي الطبقة الاسبق من التجارية الطبري رحمه الله تعالى او يعني بعضهم في عصر النجاري لكن هم اسبق من ابن جرير

الطبري ماضي الطبقة ديت طبقة كبيرة وهم ائمة كبار من ائمة اهل الحديث ومن علماء الدنيا يعني من علماء الاسلام - [00:19:11](#) واضح كده طيب كده واضح يا اخوانا فكرة المفسر عند الشيخ مساعد الطيار. يبقى ده الشيخ مساعد بيفرق بين امرين. بين واقع ماضي. هاقول ثاني اهو مساعد بيفرق بين امرين. بين واقع التفسير في كتب طبقات المفسرين فلو احنا نظرنا الى المفسرين في طبقات المفسرين - [00:19:31](#)

هنقول ان هم ايه هنعرف المفسر بانه من كان له مشاركة في علم التفسير او كتب فيه ودولي اربع طبقات ودولي اربع طبقات. الطبقة الاولى طبقة المجتهدين. والطبقة الثانية طبقة النقلة. نقلة التفسير والطبقة الثالثة طبقة المفسر - [00:19:52](#) الناقد والطبقة الرابعة طبقة المفسر المتخير قولوا واحدا كويس كده لو احنا نظرنا الى المفسر باعتباره مبين يعني له فعل تفسيري فلابد ان نقول ان المفسر هو من كان له رأي في التفسير وكان متصديا له - [00:20:13](#)

وحينئذ هنخرج مين من الطبقات الاربعة ديت الطبقة الثانية اللي هي طبقة النقلة فقط. اللي ما لوش في التفسير الا الا النقل. ما لوش اختيار ما لوش اختيار الا النقل فقط هو بينقل للمرويات فقط - [00:20:34](#)

ماشي حينئذ سنخرج هؤلاء آآ سنخرج هؤلاء على التعريف الثاني على التعريف الثاني لكن احنا قلنا ان احنا ممكن سامح ان احنا نقول ان ان ده من باب التسامح ونقول ان حتى لو شارك - [00:20:51](#)

يعني من كان له رأي في التفسير وكان متصديا له او حتى شارك فيدخله برضه من باب الايه من باب التسامح واضح يا اختنا الكريمة يعني ده اعتبروه اختياري انا - [00:21:07](#)

يعني ما تنسبهوش للشئ ماضي الشيخ بيفرق بين التعريفين لكن انا اختياري انا هو ده. اللي هو اللي هو ان احنا حتى الطبقة الرابعة لان ده واقع كتب وكتب الطبقات - [00:21:25](#)

الواقع كتب الطبقات ان فيها الاربعة دول الطبقات المفسرين ده علم اسمه علم طبقات المفسرين ماضي عاوز تكتب تعريف اكتب من كان له رأي في التفسير وكان متصديا له او مشاركا فيه - [00:21:37](#)

بس ده تعريفي مش تعريف الشيخ عشان بس ما حدش يسببه للشيخ مساعد طيار. والا فكتاب الشيخ موجود. ربنا يحفظه. اللي هو كتاب مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر ماضي - [00:21:54](#)

طيب يقول اه يقول الشيخ مساعد بالطيار بقى ايه هي العلوم التي يحتاج اليها المفسرين؟ يقول ان العلوم التي يحتاج اليها المفسر التفسير النبوي المباشر والمراد به ما يأتي فيه نص - [00:22:15](#)

النبوي صلى الله عليه وسلم صراحة على التفسير. وهذا القسم مما لا بد من معرفة معرفة تامة. لكي لا يناقض تفسيره صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت صلى الله عليه وسلم لم يجز العدول عنه وتركه الى غيره. وقد سبق بيان هذا في فصل مصادر التفسير في مبحث تفسير القرآن بالسنة - [00:22:36](#)

طيب ومن امثلة تفسير النطق احنا شرحنا فلن نتعرض لشرحهم مرة اخرى ومن امثلة التفسير النبوي ما رواه البخاري في باب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت. ثم - [00:22:57](#)

اتيت فقال ما منعك ان تأتي؟ فقلت كنت اصلي. فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم؟ ثم قال الا اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد. فذهبت فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد تذكرته.

فقال الحمد لله رب رب العالمين - [00:23:16](#)

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قال ومعرفة هذا التفسير النبوي في السبع المثاني يجعلك لا تحيد عنه الى غيرك. فاذا قرأت الخلاف الذي اورده الطبري السبع المثاني حيث ذكر اقوالا منها - [00:23:36](#)

حيث ذكر اقوالا فيها اقوالا منها الاول ان السبع المثاني هي السبع الطوال. واورد الرواية عن جمع من السلف منهم ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وسعيد ابن جبير ومجاهد الضحاك - [00:23:56](#)

والثاني ان سبع المثاني سورة الفاتحة واورد واورد الرواية عن جمع من السلف منهم عمر وعلي وابن مسعود وابي ابن كعب وابو العالية وابن عباس والحسن وعطاء وقتادة وغيرهم وضحت الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير السبع المثاني كما قال الطبري. واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال - [00:24:09](#)

انا بالسبع او عني بالسبع المثاني السبع اللواتي هن ايات ام الكتاب في صحة الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حدثني يزيد ابن مغلد ابن خداح الواسطي قال حدثنا خالد ابن عبد الله عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن عن ابيه - [00:24:32](#) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن السبع المثاني التي اعطيتها وطبعا يا اخوانا المثل والشأن لا يعترض والشأن لا يعترض المثل اذ قد كفى الفرض والاحتمال. يعني المثل الذي ذكره الشيخ يمكن ان يناقش - [00:24:47](#) ويمكن ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تفسيره هنا من باب التفسير بالمثال. يعني يمكن ان يقال ذلك لكن ده امر غير المقصود من الشيخين لكن قصد الشيخ آآ قصد الشيخ صح - [00:25:06](#)

يعني قصدي الشيخ صح انه اذا جاء التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسبك به. واذا جاء نهر الله بطل نهر اذا جاء له الله بطل آآ نهر معقل وقد ذكرنا ذلك وشرحناه في التفسير النبوي فارجعوا اليه - [00:25:20](#) ثم قال حاجة المفسر الى السنة. يعني انا اقصد ان نفس المثل اللي ذكره الشيخ ممكن يناقش ممكن النقاش ماشي وانه يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام هنا كان مفسرا بالمثال. صلوات الله وسلامه عليه. يقول له مش ما ما فيش مانع انه يكون - [00:25:40](#) بالسبع المثاني سورة الفاتحة وخير ايضا. سورة الفاتحة اللي هي السبع الطوال. فاهم ماشي. فاهم يا سيدي؟ هيجي معنا الوقتي هو كان تحت التفسير بالمعنى مش التفسير على اللفظ لو انت فاكرك يعني. واصلا كذا حد سألني في الموضوع ده فحاول اشرحه ثاني ان شاء الله - [00:25:56](#)

طيب خلوا بالكم فاهمين اللي عندي كده فاهمين ثم قال الشيخ حاجة المفسر الى معرفة السنة قال فان قلت طبعا آآ التفسير النبوي يمكن ان ان يرجع اليه في آآ كتب كثيرة - [00:26:24](#) منها آآ اول كتاب الف في هذا اول كتاب الف في هذا الباب. فيما اعلم يعني والله اعلم هو كتاب شيخنا الشيخ سيد ابو عمه حفزه الله هو يعني ليس مشهورا الشيخ نفسه ليس مشهورا ولا حتى الكتاب مشهور - [00:26:49](#)

ربنا يحفزه ويبارك في عمره اه هو اول من الف في هذا الباب اسمه الصحيح المسند صحيح مسلم من التفسير النبوي مسند من التفسير النبوي على ان بعض الامثلة التي ذكرها الشيخ - [00:27:10](#) يمكن ان تناقش يعني وهو اخبرني ان هو يعني آآ زاد كثيرا على الكتاب بعد ذلك لكنه لم يطبع الى الان اسمه الشيخ السيد ابو عمه هو مش معروف الشيخ مش معروف يعني ربنا يحفزه ويبارك فيه - [00:27:25](#)

آآ وفي كتب كثيرة بعد ذلك صدرت في التفسير النووي ومنها الكتاب الكبير الرسالة للشيخ خالد الباتلي حفزه الله اسمه التفسير النبوي اسمه التفسير النبوي آآ هكذا وايضا جمع الشيخ عبد الرحمن المشد حفظه الله تعالى بعض التفسير النبوي في كتابه المفسرون من الصحابة - [00:27:44](#)

وهو ايضا موجود في موسوعة التفسير المأثور فكل ديت من المصادر التي يمكن ان يرجع اليها من يريد معرفة التفسير منه قال فان قلت الا يحتاج المفسر الى معرفة السنة؟ فالجواب انه بلا شك يحتاج اليها. خصوصا في بيان الاحكام لان بيان الاحكام مما نيط بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:07](#)

وهو داخل في معنى قوله تعالى وانزلنا اليك الفكرة بين الناس ما نزل اليك لكن حاجة المفسر الى السنة ليست كحاجة الفقيه اليها فالبون شاسع بين الحاجتين والسنة قد تأتي موافقة لمعنى الآية فتعزز - [00:28:29](#)

ذلك المعنى وتزيد في وضوح ذلك البيان. وهذه الموافقة تختلف في الاحاديث فبعضها يأتي موافقا للآية في اسلوبها او الفاظها. وبعضها يأتي موافقا لها في المعنى العام. اما غير ذلك مما يقع من استفادات المفسرين من - [00:28:45](#) كان يذكر المفسر ما فيها من تنميط حكم او موضوع تركه القرآن او غيرها من الاستفادات فانها تختلف بحسب اختلافها في البيان

والتوضيح لمعاني القرآن وان كان جهلها لا يؤثر في البيان في الغالب. وكلما كان المفسر بالسنة اعرف كانت استفادته منها واستدلاله بها اكثر واقوى. كما ظهر ذلك جليا عند ابن كثير - [00:29:01](#)

الدمشقي في تفسير. طبعا يا اخوانا انتبهوا دائما. انتبهوا وانتم بتقرأوا الشيخ مساعد الطيار ان الشيخ دائما حاضر في ذهنه اية احسنت حاضر في ذهنه معنى التفسير التفسير متعلق ببيان الالاه؟ ببيان المعنى - [00:29:21](#)

ولذلك هو الشيخ بيضيق احيانا وانت تستغرب. طب هو ليه بيضيق الدائرة؟ وبيضيق الدائرة حفاظا على الفكرة الاساسية اللي هو بنى عليها الكتاب اصلا هو فكرة ان التفسير هو بيان معاني القرآن الكريم - [00:29:41](#)

لذلك يعني بعض هذه الامور قد يخالف فيها الشيخ حفظه الله اه لكن ده يعني مش فيه اشكال يعني. ان احنا ان هو مسلا الشيخ هو اللي بينظر الى كلام الشيخ هنا يرى ان هو - [00:29:56](#)

ضيق شوية آ الاستفادة من السنة. وهو كذلك يعني هو الشيخ آ ضيق شوية الاستفادة من السنة لكن على اية حال هو شيخ لا يقصد انه ان العلوم دي غير مفيدة. لبعض الناس افتري على الشيخ بالفعل وذكر ان الشيخ يقول ان العلوم دي غير مفيدة. وهذا خطأ عليه - [00:30:11](#)

هو الشيخ لا يقول ان العلوم ديت غير مفيدة لأ هو ما بيقولش كده. لكن هو يقول انه ما العلوم التي يحتاج اليها المفسرون والمفسر عند الشيخ اللي هو المبين لمعاني القرآن - [00:30:31](#)

واضح فلازم يعني تكونوا متبتهين وانتم بتتأخروا الشيخ مساعد الطيار بالذات من هذه المسألة الثاني اسباب النزول المباشرة عندكم هكذا المباشرة الشيخ صلحها في النسخة الجديدة وقال اسباب النزول الصريحة - [00:30:44](#)

وهو ده الادق باب النزول الالاه؟ الصريحة. وقصص الالاه التي يتأثر بها التفسير قال اسباب النزول الصريحة من العلوم الاثرية التي لا يمكن القول فيها بالاجتهاد. مش احنا قلنا ان في اشياء يحرم - [00:31:00](#)

يحرم مخالفتها اللي هو ايه يا مولانا اللي هو ايه لا مش النقل البحت ما فيه نقل بحت يجوز مخالفته يا عم الشيخ زي التفسير النبوي التفسير النبوي يحرم مخالفته - [00:31:17](#)

وزي وبالنزول الصريحة باب النزول الصريحة. اية هو النسخة الجديدة يا اختي الكريمة فيها اسباب نزول صحيحة. لكن انا اقصد نسخة اللي قدامنا اسباب النزول المباشر اللي احنا بنعتمدها في القراءة يعني - [00:31:32](#)

يا مولانا قلنا التفسير النبوي واسباب النزول الصريحة وما اجمعوا عليه وما اجمعوا عليه ماشي في حاجات تانية ما هو ده ما اجمعه عليه سواء كان اجماعهم ده اجماع صريح او اجماع مركب - [00:31:55](#)

ماشي قال اسباب النزول الصريحة من العلوم الاثرية التي لا يمكن لا لاسف الشديد من العلوم الاثرية التي لا يمكن القول فيها بالاجتهاد. اذ لا يمكن لاحد ان يخترع سبب نزول صريح لاية من الايات - [00:32:18](#)

ولما كان ذلك كذلك فان طريق الوصول الى هذا النوع من العلم معرفة تفسير السلف الذي يحتوي هذا العلم والتحقق من صحة هذا السبب اما قصص الالاه فالاصل فيها انها كأسباب النزول - [00:32:34](#)

الصريحة اذ لا يمكن لاحد ان يخترع عن اية قصة ما. لكن قد يقع الاجتهاد في تعيين هذه القصة ويقع هذا في اخبار السابقين خصوصا يعني قصة مسلا مسلا يعني في قول الله عز وجل والسماء ذات البروج واليوم ما وجد شهيد ومشهود قتل اصحاب الاختين. اصحاب الاخود دول لمين؟ في اكثر من قصة - [00:32:52](#)

في السنة في اكثر من قصة في السنة يمكن ان يقال عنها ان هي قصة اللي هي قصة ايه اصحاب الاخود في اكثر من قصة او اصحاب الرصد فالتعيين تعيين مين هم اصحاب الاخود - [00:33:14](#)

ده ممكن يقع فيه شتاء هو ده مقصود الشيخ ماشي؟ لكن مسلا الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ وده بالمناسبة علشان ما تتوهموش ان دي امسلة بعيدة ده قيل - [00:33:32](#)

ان في ناس نفوا قصة الفيل بالعكس في علماء كبار بالمناسبة وانا ممكن ادلكم على ترجعوا برضك تقرأوا يعني يا اخوانا الفكرة ان

انتم لازم تقرأوا. يعني انتم ما تعتمدوش على الدرس بس. لازم تقرأوا وتذاكروا وتشوفوا الناس - [00:33:44](#)

بتقول ايه فمن الكتب الجميلة كتاب رد الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى معلمي اليماني رحمه الله تعالى ورصي عنه العلامة الكبير الامام عبدالرحمن يحيى المعلمي اليماني على العلامة الكبير الامام ايضا - [00:33:58](#)

المعلم الفراهي رحمه الله الشيخ عبدالحميد الفراهي رحمه الله تعالى العالم الهندي الكبير الامام وانا كاتب عنه مقال الشيخ عبدالحميد بالفراة الشيخ عبد الحميد الفراهي له تفسير لسورة الفيل له تفسير لسورة الاية؟ الفيل - [00:34:14](#)

وذهب فيها مذهبا بعيدا جدا ذهب فيها مذهبا بعيدا جدا ورد عليه الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى معلمي اليماني رحمه الله تعالى وكتاب الشيخ عبدالرحمن بن يحيى مطبوع يمكن ان ترجع اليه وهو موجود على الشجرة - [00:34:32](#)

واضح ولزلك ما ينفعش ان احنا نخالف القصص قصص الاية الصريحة زي مثلا قصة اصحاب الفيل. فاحنا نقول او زي ما الشيخ محمد عبده والله يغفر له بقى قال ان ارسل عليهم طيار ابابيل قال - [00:34:49](#)

ميكروبات او الجراثيم ماشي الميكروبات او الجراثيم. طب الناس اللي شافوا الطير بعينهم في ناس شافوا الطير بعينهم وحكوا لنا ان هم شافوا الطير احنا ازاى نخالفهم يعني؟ واضح في مصدر معين لآ ما اعرفش الحقيقة. يعني انا ما اعرفش في مصدر آآ كده بس ده يدرك من كتب التفسير. يعني ده يعرف من كتب التفسير - [00:35:04](#)

واضح يا اخوانا؟ هم وقد يكون سبب النزول الاية مشتبهها على القصة فيكون سببا وقصة في ان واحد. يعني هو سببه قصة. الاثنين مع بعض ومن ذلك سبب نزول آيات الافك من سورة النور وسبب نزول آيات المخلفين الثلاثة وغيرها - [00:35:30](#)

ومن امثلة اسباب النزول وقصص الاية ما نزل بشأن مزيد للضرر في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا. وتفريقا بين المؤمنين والارصاد لمن حرم الله ورسوله وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون - [00:35:47](#)

انت سكت ليش امجد لا اسكت الله لك حس طيب قال الطبري حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب. قال قال ابن زيد في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. قال - [00:36:05](#)

كانوا يصلون فيه وكان رجل من رؤساء المنافقين يقال له ابو عامر اللي هو ابو عامر مين؟ المشهور بابي عامر الراهب المشهور بابي عامر الراهن لعنه الله ابو حنظلة يقال له ابو عامر - [00:36:23](#)

ابو حنظلة غسيل الملائكة اللي هو حنزة بن ابي عامر ده ابوه بقى ابوه اللي هو ابو عامر ده ابو حنظلة. فاهمين التركيب؟ مش هو هو. يعني ده واحد ابن واحد - [00:36:43](#)

ماشي ده واحد ابن واحد. اللي هو ابو عامر ابو حنظلة غسيل الملائكة ماشي؟ طيب. وضيقي واخي. ده واحد يعني برضك اسمه كده. وكان هؤلاء الثلاثة من خيار المسلمين. فخرج ابو عامر هاربا هو - [00:37:00](#)

وابن بالين من ثقيل. وعلقمة ابني على فتى او علاثة بن قيس. ما عرفش الاسم ضبطه ايه الحقيقة ما انتبهتش ان انا آآ اشوف ضبطه يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحقوا بصاحب الروم. فاما علقمة وابن بالين فرجع فبايع النبي صلى الله عليه وسلم واسلم. واما ابو عامرة - [00:37:17](#)

فتنصر واقام قال وبنى ناس من المنافقين مسجد الضرار لابي عامر. قالوا حتى يأتي ابو عامر يصلي فيه. وتفريقا بين المؤمنين يفرقون بين جماعته لانهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قباء. وجاؤوا يخدعون النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله ربما جاء السيل يقطع بيننا وبين - [00:37:41](#)

ويحول بيننا وبين القوم. فنصلي في مسجدنا. فاذا ذهب السيل صلينا معهم. قال وبنوه على النفاق. قال وانهارا وقال وانهار مسجدهم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وانهارا - [00:38:03](#)

ماشي ايه اه ون ها اللي عنده النسخة الجديدة آآ فيها ايه آآ همزة قطع هي همزة وصل. قال وانهار مسجدهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقي الناس - [00:38:23](#)

عليه التنت والقمامة فانزل الله والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وآآ تفريق بين المؤمنين لئلا يصلي في مسجده لئلا يصلي في

مسجد قباء جميع المؤمنين وارسالا لمن حرم الله ورسوله من قبل اللي هو ابي عامر ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم
لكاذبون - [00:38:37](#)

واضح يبقى اذا عندنا العلم الاول علم ايه يا سيدي تفسير النبوي والتفسير بالسنة يدخل فيه بقلبه والعلم الثاني اسباب النزول
الصريحة. ماشي؟ بل والحقيقة اسباب النزول غير صريحة ايضا. يعني الانسان يحتاج الى معرفة اسباب النزول غير الصريحة -

[00:38:59](#)

ليه يا مولانا؟ لان اسباب النزول غير الصالحة ايه يا عم الشيخ محمد اسباب نزول غير الصراحة ايه من باب ايوة احسنت. من باب
التفسير بالمثال. والتفسير بالمثال يزيد المفسر - [00:39:18](#)

يزيد المفسر فهمي للمعنى وسيأتي ان شاء الله. سيأتي الان التنبيه عليه قال ثلاثة تفسير السنة. طبعا ده اهم مرجع اهم مرجع هو
الشيخ اصلا بنى الكتاب عليه ماشي ايوة قصة نزول مسجد الدرار لا خلاف فيها وينبغي ان يؤخذ به. يعني ما ينفعش واحد يخترع

قصة لمسجد الضرار غير القصة ديت - [00:39:37](#)

ما ينفعش. لان ده سبب نزول صريح وقصة في نفس الوقت يعني سبب نجوم صريح وقس قال تفسير السلف تفسير السلف اهم اهم
مرجع يرجع اليه من اراد التفسير لانه متضمن - [00:40:02](#)

لانه متضمن اه للعلوم التي سبق طرحها. يعني اللي هو السلف عندهم يقول لك ان انت بقطع هنا لا حول ولا قوة الا بالله ماشي ومن
طريقتي ومن طريقه تؤخذ جملة كبيرة منها بل ان بعضها لا يتأتى اخذها من غير طريق الرواية عن السلف. كاسباب النزول الصريحة

- [00:40:19](#)

والمنسوخ وغيرها ويلاحظ ان الحاجة الى طبقات السلف تختلف باختلاف الطبقة. فالتابعون يحتاجون الى آآ التابعون يحتاجون الى
تفسير الصحابة واتباع التابعين يحتاجون الى تفسير الصحابة والتابعين. ومن جاء بعد اتباع التابعين فانه يحتاج الى هذه الطبقات

الثالث - [00:40:46](#)

من زعم انه عربي يفهم الخطاب دون الحاجة الى ان يرجع الى اقوالهم فهو مقصر في هذا الباب. لكن من كان له دربة على التفسير
فانه قد يستوعب الاقاليم او يتلمسها من خلال معرفته بطرائقهم ما لا يكون لغيره. وهذا مع حصوله ليس داعيا لعدم الرجوع اليهم -

[00:41:10](#)

من اهم ما يجعل تفسيرهم مصدرا لمن جاء بعدهم ان يعرف اتفاقهم او اجماعهم فلا يخالف انه لا يعرف التفسير المنقول البحث الا
من طريقهم الى غير ذلك من الامور التي سبق التنبيه عليها في تفسير السلف وقد شرحناها - [00:41:30](#)

شرحناها بتمامها قبل ذلك. والاهم اهم مسألة هنا ننتبه اليها اللي هي فكرة الالتفات الى اهمية الى اساليب السلف في التفسير يعني
مش فقط معرفة تفسير السلف اللي هو التفسير المنقول عن السلف فقط لا. بل التفقه - [00:41:45](#)

التفقه في هذا الايه التفقه في هذا الاسلوب. وسندع المسألة ديت للآخر لان هنشرحها بالتفصيل ان شاء الله لان في بعض الاخوة آآ
يعني آآ طلبوا ان انا اشرحها فهشرحها ثاني اللي هي مسألة اساليب السلف بس ان نرجئها للآخر عشان الكلام يبقى متصل -

[00:42:06](#)

بس يعني فكرونا عشان ما نقفلش الدرس واحنا ايه اه في الدرس ده ان شاء الله يقول الشيخ اربعة معاني مفردات القرآن. معاني
مفردات الفاظ القرآن يعتبر هذا العلم من اهم علوم التفسير لانه لا تخلو منه اية من الايات. قال العلامة عبدالحميد فراهي رحمه الله. لا

لسه قایل لكم ان الشيخ عبدالرحمن المعلمي - [00:42:28](#)

رد عليه بقى في تفسير سورة الفيل هو امام كبير وكتابه في معاني المفردات يعني من اعظم كتب مفردات القرآن كتاب الشيخ
عبدالحميد الفرادي مفردات آآ القرآن من اعظم كتب مفردات القرآن - [00:42:49](#)

يعني كتاب الراغب الاصفهاني اللي هو مفردات المفردات في الفاظ القرآن كتاب الشيخ عبدالحميد الفراهي وكتاب السمين الحلبي

ثلاث كتب دولي اهم كتب مفردات القرآن عموما ان شاء الله يعني - [00:43:06](#)

اهم كتب مفاوضات القرآن الثلاث كتب دول ماضي والشيخ عبد الحميد له نظرات ممتازة في هذا الكتاب تمام طيب يقول الشيخ معاني مفردات الفاظ القرآن يعتبر هذا العلم من اهم علوم التفسير لانه لا تخلو منه اية من الايات. قال العلامة عبد الحميد الفراهي رحمه الله - [00:43:22](#)

ولا يخفى ان المعرفة بالالفاظ المفردة هي الخطوة الاولى في فهم الكلام وبعض الجهل بالجزء يفضي الى زيادة جهل بالمجموع وانما يسلم يسلم المرء عن الخطأ اذا جميع ابوابه. فمن لم يتبين - [00:43:42](#)

معنى الالفاظ المفردة من القرآن اغلق عليه باب التدبر واشكل عليه فهم الجملة. وخفي عنه نظم الايات والسورة ثم سوء فهم الكلمة ليس الهيم فانه يتجاوز الى اساءة فهم الكلام. وكل ما يدل عليه من العلوم والحكم - [00:44:00](#)

فان اعزاء الكلام يبين بعضها بعضا للجوهر التوافق بينه. قال وهذا العلم ينحو الى العلم الاثري. لانك تجد المعنى اللغوي المفسر به في تفسير السلف او تفسير غيره اللغويين ولن يكون مقامك مقام من يبحث عن معنى لغوي من بين المعاني المذكورة. لكن قد يحصل لك تحليل هذه المفردة ومعرفة اصلها. لتبين وجهة - [00:44:16](#)

السلف في هذا المعنى دون غيره من المعاني احنا قلنا يا اخواننا قلنا طيب احنا قلنا انه خلوا بالكم خلوا بالكم من مسألة مهمة احنا قلنا قبل كده ان ان التفسير تفسير السلف يأتي على ثلاث اصول - [00:44:38](#)

على ثلاث ايه؟ على ثلاث اصول التفسير على اللفظ والتفسير على المعنى والتفسير على القياس او الاشارة قياس او الاشارة تفسير على اللفظ هو المقصود بالتفسير ينهون اللغوي فمن الطبيعي ان احنا لو عاوزين وده يبين لنا اهمية البحث اللي احنا سنذكره ان شاء الله في اخر المجلس - [00:44:58](#)

اللي هو فكرة لو احنا عاوزين نعرف تفسير السلف دهو. تفسير على اللفظ ولا تفسير على المعنى لازم نكون عارفين مفردات الايه؟ اللغة. لازم نكون عارفين اللغة دي اللفظة دي اصلا اصل معناها في اللغة ايه؟ علشان خاطر نعرف السلف لما فسروا. فسروا بالمعنى ولا فسروا بالايه - [00:45:22](#)

ولا فسرهم باللمس خلاص كده يا اخواننا؟ ها؟ واضح ولا مش واضح طيب يقول واذا تأملت الالفاظ القرآنية فانه يمكن تقسيمها الى نوعين كليين. النوع الاول ما يكون له معنى واحد لا غير في لغة العرب - [00:45:41](#)

وهو قسمان ما يكون معناه ظاهرا للكل لا يحتاج فيه الى بيان كلفز الارض والماء والهواء والشمس والقمر وغيرها والثاني ما يحتاج الى بال لخفائه. واحنا قلنا ان الخفاء ده ايه - [00:46:00](#)

نسبة صح؟ يعني سيدنا ابن عباس نفسه الصحابة نفسهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قد يخفى عليهم بيان بعض الايه قد يخفى عليهم بيان بعض الايه بعض المفردات واضح كده يا مولانا - [00:46:12](#)

طيب بيقول ما يحتاج الى بيان لخفاء كلفظ الباسقات ولفظ الموريات ولفظ المغيرات. وقد يقول قائل لقد وقع خلاف في تفسير المربان. فكيف يقال ان لها معنى واحدة الجواب مختصر ان المراد هنا المعنى اللغوي للفظه. فهو واحد من اوري يورد وليس المراد المعنى السياقي الذي قد - [00:46:27](#)

يقع فيه الاختلاف في تحديد من الذي وقع منه الابراء؟ هل هي الخير ام اللامس على ما جاء في تفسير السلف. لان هم يقولوا المربان احيانا آ الموريات الخيل ويقولوا احيانا السلف بعض السلف يعني فسر الموريات بانها اللسنة اللي هي بتوري نار العداوة بين الفريقين - [00:46:49](#)

ماشي؟ ده ورد في تفسير بعض السلف وقد شبت الاشارة الى هذين المستويين في تفسير المفردة اللغوي والسياقي. في مبحث تفسير القرآن باللغة وهو ده المبحث اللي انا ساوضحه لكم ان شاء الله. في اخر - [00:47:10](#)

النوع الثاني ما يكون له اكثر من معنى وهو قسمان. الاول طبعا احنا احنا شرحنا كل ده قبل كده. يعني احنا شرحنا كل ده قبل كده بس احنا ايه هو الشيخ - [00:47:23](#)

اذكروا باسلوب اخر او في مبحث النوع الثاني ما يكون له اكثر من معنى لا يكون له اكثر من معنى. الاول وهو قسمان. الاول ان يكون

السلف قد فسروا الاية بهذه المعاني اللغوية المحتملة كلفظ عسعس ولفظ الكسورة ولفظ - [00:47:36](#)

طيب الالفاظ دي احنا سمينها الالفاظ المين سمينها الالفاظ ايه يا مولانا لا المحتمل دي الالفاظ الثانية. ايوه احسنت. الالفاظ احسنت

الالفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة. هو ده معنى المشترك. اللي هو - [00:47:53](#)

لفظ واحد له اكثر من ايه؟ من معنى. خلوا بالك المعاني اللي الشيخ ذكرها داهية اللي هي لفظ عسعس ولفظ خشورة ولفظ الخرم

فسروها باكثر من معنى. لكن بعض هذه المعاني يدخل في اختلاف التنوع - [00:48:13](#)

الذي يجوز حمل الاية على جميع معانيه فيه. وبعضه يدخل في اختلاف التضاد الذي يلزم الترجيح بين معانيه لفظ القرب لفظ القرء

بيحتمل الطهر والايه؟ والحيض. لكن ما ينفعش ان احنا نقول ان الاية بتحتمل الطهر والحيض - [00:48:28](#)

لازم يا اما الطهر يا اما الحيض. طب لفظ عسعس عادي بمعنى اكبر وادبر. طب لفظ القسورة؟ عادي بمعنى الرامي او الاسد او النبل كل

ده مش فيه اي مشكلة. ان احنا نحمل الاية عليه - [00:48:45](#)

واضح؟ افهموا الكلام ده كويس سيكون له اكثر من معنى وهو قسمان. ان يكون السلف قد فسروا الاية بهذه المعاني اللغوية المحتملة.

لكن لا يلزم قبول هذه المعاني الا بشروط تانية - [00:48:59](#)

يعني مش يلزم ان السلف فسروه بالمعنيين ان الكلام يكون على المعنيين ممكن يكون على المعنيين وممكن لازم يكون على معنى

ايه؟ واحد. ماشي يا مولانا طيب والثاني ان يكون بعض المعاني اللغوية المحتملة مما لم يفسر به السلف. وقد سبق بيان حكم الاتيان

بتفسير اللغوي لم يرد عن السلف. ويكون مرجع هذا التفسير كتب - [00:49:14](#)

لغة في مبحث حجية تفسير القرآن باللغة اللي لسه فايث من قيمته شوية وسيأتي لاحقا في الحديث عن مسألة احداث قول جديد.

ولا يكاد يخفى على ذي لب ان جهل المفردات من اسباب عدم فهم القرآن لان من يقرأ قوله تعالى كانهم حمر - [00:49:38](#)

مستنفرة فرت من قسورة اذا علم ان الحمر جمع حمار. ولم يكن يعرف المراد بقسورة فانه لا يمكنه ان يفسر هذه الاية ولا ان يتبين

وده واضح لا يحتاج الى ايضاح اكثر من كده يعني - [00:49:52](#)

ماشي وطبعا يا اخوانا بردك احنا ذكرنا ده في في اللغة انه ممكن اصلا الانسان يفسر القرآن بمعهود لغته فيفسره غلط ولذلك

لازم يكون عارف المفردات. يعني ما ينفعش ان هو يخترع من عنده. يقرأ مثلا قول الله عز وجل وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال آآ

هي عصايا توكلت - [00:50:09](#)

عليها واهش بها على غنمه. فيفهم من الهش واهش بها على غنم ان هو يقول لها هش زي ما احنا بنقول كده ده غلط انما الهش هنا

بمعنى ان يخط ورق الشجر فينزل الثمر فترعى اسماعيل الغنم - [00:50:30](#)

لكن الثاني اسمه هس السين مش بالشين واضح؟ فما ينفعش ان هو يفسر القرآن بمعهود ايه؟ بمعهود لغته. واضح يا سيدي ولا مش

واضح؟ واضح الخامس الحكم الشرعي الذي تنطق به الاية. قال الشيخ اللي هو فقه الاية - [00:50:49](#)

قال الشيخ معرفة الحكم الشرعي المنصوص عليه جزء من التفسير. لان الالة المنصوص عليه. خل بالك من القيد دهو. لان احنا قلنا

قبل كده ان الشيخ مساعد الطيار يقول ربنا يحفزه بيقول ايه - [00:51:08](#)

ان التفسير هو بيان الاية كان المعنى يبقى هو عمال يحط لنا فيه عمال يحط فيه قيود عشان ما يطلعش عن المعنى. فهو بيقول

الحكم الشرعي المنصوص عليه يعني اللي هو واضح في الاية. لكن هتجيبه من دلالة الاقتضاء من دلالة الاشارة هتجمع ايتين مع

بعض. علشان تطلع الحكم ده اسمه - [00:51:22](#)

استنباط عند الشيخ يعني احنا سيدنا علي بن ابي طالب قال الست المرأة ممكن تلد لسته اشهر قالوا له ليه يا عم الشيخ؟ قال سيدنا

علي ابن ابي طالب قال ربنا سبحانه وتعالى بيقول وحملها في صاله ثلاثون شهرا - [00:51:45](#)

ويجى في اية تانية قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين ايه؟ كاملين. حولين كاملين دول اللي هم كم؟ اللي هم اربعة وعشرين.

وربنا قال ثلاثين اللاتنين ثلاثين فتلاتين من اربعة وعشرين كم؟ ستة. صح؟ فقال كده خلاص ممكن الست تولد لست. ده اسمه عند

الشيخ مساعد الطيار ايه؟ استنباط - [00:52:01](#)

ما اسموش ايه يا مولانا؟ ما اسموش تفسير. واضح فاهمين؟ فده حكم اهو. دلت عليه الايات اهو. لكن هو ما اسموش تفسير عند الشيخ ماشي كده وهو بيقول الحكم الصريح - [00:52:21](#)

لان الة تتباين الا ببيان. اما ما كان مرتبطا به من احكام لا تؤخذ من نص الاية فانها ليست من علم التفسير بل من علم الذكر وغالب ما ورد في تفسير السلف من بيان احكام القرآن انما كان بيانا للحكم المنصوص عليه في الاية. والخلاف في فهم الحكم المنصوص - [00:52:35](#)

عليه في الاية كالخلاف في غيره من الايات التي ليس فيها احكام. يعني ممكن الاية تيجي فيها حكم شرعي منصوص عليه ويختلف في دهوت زي ايه ليه احنا لسه قايلينه دلوقتي؟ القرب - [00:52:54](#)

قرب ثلاثة قرون قالوا ناس قالوا من السنة في الحيض وناس قالوا والطهر. وده حكم وده حكم. يعني ده هيتختلف عنده عدة المرأة وده يختلف عنده عدة الايه عدة المرض. واضح يا سيدي؟ فهو اختلاف زي اختلاف الحكم زي اختلاف المعنى. مش فيه مشكلة - [00:53:09](#)

وهذا يعني ان المفسر معني بمعرفة الحكم المنصوص عليه في الاية فاذا مر به حكم فسرده وبين الحكم الشرعي في ذلك ومثال ذلك في قوله واللّائي يؤنس من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللّائي لم يحل. وولاة الاحمال اجرهن ان يضعن حملهن - [00:53:28](#)

من يتق الله يجعل له من امره ايه؟ يسرا الاية بينت ثلاثة انواع من المطلقات. المطلقة الاليس من الحلب اعدتها ثلاثة اشهر والمطلقة الصغيرة التي لم تحض اعدتها ثلاثة اشهر - [00:53:46](#)

ومطلقة في حال الحمل وعدتها وضع حملها هذا هو المنصوص عليهم الاحكام وما سوى ذلك مما يذكر فاستفرد خارج عن حد البيان التفسيري ومجاله كتب الاحكام لا التفسير خلوا بالكم طبعا ان ده اللي هو بيان الحكم دهوت من اكثر العلوم التي تحتاج الى السنة - [00:53:58](#)

التي تحتاج الى الايه؟ السنة. وخلوا بالكم يا اخوانا ايضا. فيه امر مهم تنتبهوا لي بس انا الفت النظر يعني فقط. والا انا مش هشرحه انه ان ده بيبين انه الشيخ ضيق شوية العلوم التي يحتاج اليها الايه؟ التي يحتاج اليها المفسر - [00:54:19](#)

هو الشيخ ضيقه شوية والا فمثلا هذا العلم الذي يحتاج اليه المفسر لابد له لزاما ان هو يطالع على كيفية استخراج الاحكام من النصوص ان هو يكون عارف اصلا الاصوليين بيتصرفوا في الاحكام دي ازاى؟ وجايبين الحكم ده منين؟ وهو عام ولا خاص. وان كان طبعا ممكن الشيخ يورد علينا - [00:54:37](#)

نقول طب ما انت كلامك غلط. وهنقول له ماشي سمعنا واطعنا مش هنقدر نقول حاجة. لكن يقول طب ما ده هو برضك بيدرك من علم اصول الفقه. اللي هو العام - [00:55:01](#)

او من علوم القرآن يعني العام والخاص اذا تعلق بالتفسير فهو من علوم التفسير. وهنقول له ماشي واياه ومش هنقدر نقول اي حاجة تانية لكن المقصود ان الشيخ آآ ان الشيخ هنا ضيق شوية آآ في نظري يعني ضيق شوية. المفهوم - [00:55:11](#)

العلوم التي يحتاج اليها الايه؟ المفسر. ولذلك انا باطلع من المشكلة ديت ان انا افرق دائما يعني انا باطلع من المشكلة ديت ان انا افرق بين العلوم التي يحتاج اليها المفسر لو احنا نظرنا اليه مجردا والعلوم التي يحتاج اليها - [00:55:30](#)

فيها من يقرأ في الايه حتى في البرامج احنا ما بنقولش العلوم التي يحتاجها الى المفسرين لا بنقول العلوم التي يحتاج اليها من يقرأ في كتب التفسير واحد مش درس عقيدة هيصع لما يقرأ في تفسير الزمخشري. واحد ما درسش مش عارف اصول فقه مش وما درسش بلاغة مش هيعرف يقرأ ثلاث صفحات من تحرير التنوير - [00:55:46](#)

طبعا الجماعة اللي بيقروا وهم ما درسوش دول ربنا يعينهم. ما لناش علاقة بهم. احنا بنتكلم على الناس اللي ايه اللي يعني بترجوا لقاء الله سبحانه وتعالى ستة الناس والمنسوخ باصطلاح السلف - [00:56:06](#)

قال الناس والمنسوخ على اصطلاح السلف رفع اي معنى في النص بنص اخر. كرفع العموم بالتخصيص ورفع الاطلاق بالتقييم ورفع

الاجمال بالبيان والرفع بالاستثناء والرفع بالاستثناء دهوت جزء من رفع العموم بالتخصيص - [00:56:19](#)

طبعا احنا شرحنا العموم والتخصيص والاطلاق والتقييد والاجمال والبيان قبل ذلك في اول خالص. في اول ما احنا النهاردة المجلس العشرين ربنا يتم عليكم وعلينا النعمة والفضل فاحنا شرحناه في الاول خالص العموم الخصوص والاطلاق والتقييد. وشرحنا حتى معنى النسخ الجزئي وقتها. آآ انه النسخ - [00:56:39](#)

نسخ في اصطلاح المتأخرين من العلماء غير النسخ في اصطلاح السند النسخ في اصطلاح السلف على اي رفع من مدلول الاية اي نوع تقييد لمدلول الاية اي تقييد للمدلول ده بيسموه ايه؟ بيسموه نسخ - [00:56:59](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول والشعراء يتبعون الغاؤون. الم ترى انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. الاسئلة في الاخرة يا اخواني الكريم - [00:57:21](#)

والرفع بالاستثناء. هو ده الرفع بالاستثناء للشيخ قال الا الذين ايه الا الذين ايه امنوا فده اسمه رفع اهو بالاستثناء. اللي هو برضك

نوع من انواع تخصيص العام لان هو الاستثناء بيسموه معيار الاية - [00:57:35](#)

معيار العموم الاستثناء معيار الاية؟ معيار العموم. يعني انت عاوز تعرف ده عام فانت بتستثني منه. قال الشعراء الالف واللام اهو.

يتبعون الغاؤون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. واضح يا سيدي - [00:57:51](#)

فده النسخ في اصطلاح المتأخرين هو رفع الحكم الشرعي بس رفع الاية؟ الحكم الشرعي كده ليه وفي الحكم الشرعي بدليل متراخي عنه في الزمان والناس خراف هنا وازالة كما حكوه عن اهل اللسان فيهما وحده رفع الخطاب - [00:58:07](#)

اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق. رفعا على وجه اتي لولاه لكان ذاك ثابتا كما هو الى اخره فهو بيقول يا مولانا بيقول انه الرفع في اصطلاح المتأخرين اللي هو رفع حكم شرعي بحكم اخر متراخ عنه ده بيسموه النسخ - [00:58:31](#)

في كل لان الرفع فيه لجميع الاية؟ الحكم قال والاصل في هذا النوع من النسخ انه لا اثر له في المعنى اذ المعنى لا يتغير وهنحط لكم برضه بشرح للنسخ. انا كنت شرحت في مساق علم التفسير. مقدمة اساسية هنحط لكم شرح له ان شاء الله - [00:58:53](#)

لا يتغير آآ لا اثر له في المعنى. اذ المعنى لا يتغير بتغير الحكم على الاية بكونها ناسخة ومنسوخة وانما الذي يتغير الحكم المترتب على ذلك المعنى يعني مثلا الله عز وجل يقول والذين تخفون منكم ويزرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. ده آآ الاية ديت - [00:59:12](#)

قيل ان هي اية ايه بالمناسبة فيها قول ثاني. يعني الاية ديت فيها قول ثاني انها مش منسوخة. عشان بس تنتبهوا اه وده يا اخوانا امر مهم انه العلم آآ الانسان لما بيتعلم لما العلم آآ لما هو يزداد تعلما يفهم كويس يعني يفهم المسائل وما يتصدمشي - [00:59:32](#) حتى الاية ديت مع انها اشهر اية اشهر اية في النسخ الا ان الاية ديت مختلف فيه الان الوحيدة اللي متفق على نسخها حد يعرف يقولها نديله جايزة ايه احسنت - [00:59:55](#)

ايوة احسنت اذا اه اذا ناجيتم الرسول اللي هي اية النجوى. طبعا هو خلاص هو هو سبقكم يا بشمهندس هنديك جايزة مش مشكلة بس هو سبقها مات ماشي؟ اللي هي اية النجوى. دي الاية المتفق على نسخها. اللي اتفق العلماء على نسخها - [01:00:15](#)

واضح طيب. فهو بيقول ومن هنا فان هذا نوع من النسخ لا يؤثر على تفسير الاية اي بيان معناها. والله اعلم. يعني هو عاوز يقول ايه الشيخ هنا؟ عاوز يقول ان فيه - [01:00:34](#)

لازم نفرق ما بين نسخ الحكم ونسخ الاية المعنى فهو المعنى واضح بمعنى ايه يا سيدي؟ واضح وما فيهموش نسخ المعنى نفسه ما فيهموش نسخ. يعني هي مطلقات البصر ما تعني الحول غير اخراج ديت عادي. هي معناها واضح واحنا فاهمين - [01:00:46](#)

واضح انما ايه اللي حصل فيه الرفع الحكم مش رفع المعنى المعنى ثابت واضح. فاهمين الفكرة؟ هو ده اللي الشيخ عاوز يقوله هناك قال والسلف كانوا يطلقون على كل هذه الانواع مسمى النسخ بلا تفرقة - [01:01:09](#)

لذا يحتاج المتأمل في كلامهم فيه الى اعمال النظر ومعرفة اي انواع الناس فيه ويمكن الاشارة هنا الى فرق مهم بين النوعين يمكن للقارئ في تفسير السلف ان يدرك به مراده بالنسل. ويعرف هل كلامهم يحتمل النسخ الجزء او النسخ الكلي؟ وما اذكر من فرق كلي

انما هو على سبيل - 01:01:29

ايمان اذ الامثلة الامثلة آآ قد يكون فيها قول طويل وتفصيل كثير. ولكل مثال منها ما يخصه من المقام اما كيفية معرفة الفرق فهو ان تنظر في الاية التي ذكر انها منسوفة. فان كانت خبرا تحكم ان المراد - 01:01:48

بتحكم ان المراد النسخ النسخ الجزئي ولذلك حتى تلاقوا كثير هيئة العدة مختلف في نسخها. رجع تفسير الطبري هتلاقي الاختلاف في نسخ اية العدة. يا ابني ريحتك اما كيفية معرفة الفرق فهو ان تنظر في الاية التي ذكر انها منسوخة. فان كانت خبرا فتحكم ان

المراد بالنسخ النسخ الجزئي - 01:02:08

ثم تنظر من اي الابواب هو هل هو لان طبعا مشهور حتى لما تيجوا تقرأوا في تفسير ابن عطية او حتى في تفسير الناس تلاقيه يقول لك يجيب مسلا كلمة - 01:02:30

بيقول ايه وقال فلان منسوخا يقول له ده آآ غلط. لان النسخ لا يدخل الاخبار الناس كان هيدخل ليه الاخبار لان النسخ هم بيقولوا ان النسخ لو دخل الاخبار فده معناه كذب - 01:02:43

ده معناه كذب الايه؟ الخبر. والله عز وجل منزه عن ذلك. وخبر الله منزه عن ذلك لكن لو احنا فهمنا النسخة على اصطلاح السلف هنطلع من الايه؟ من المشكلة دي - 01:02:56

وهو بيقول سم تنزر من اي الابواب هنا. هو هل هو من باب تخصيص العام؟ عاوز تقول حاجة العموم الخصوم ايوة مني ايوة متضمن فيه اه. ما هو شف السلف عندهم اي رفع سواء كان رفع كلي او رفع جزئي اسمه نسخ - 01:03:08

اي رفع رفع كل او رفع جزئي بيقول واذا كانت هل هو من باب تخصيص العام او من تقييد المطلق او من بيان المجل او من الاستثناء. وان كانت امرا او او نهيا - 01:03:41

انك لا تحملها عن نصف الكل الا اذا كانت عبارة المفسر من السلف لا تحتل غير ذلك اما اذا كان يمكن حملها على النسخ الجزئي فانك تعاملها كما تعاملت مع الاية التي فيها ايه؟ التي فيها خطأ - 01:03:56

ومن امثلة النسخ الجزئي قال الشاطبي عن عراك ابن مالك وعمر ابن عبدالعزيز وابن شهاب ان قوله والذين يكنزون الذهب والفضة من سخب قوله خذ من اموالهم صدقة وانما هو بيان لما يسمى كنزا. وان المال اذا ادبت زكاته لا يسمى كنزا - 01:04:09

وبقي ما لم يزكى داخلا تحت التسمية فليس من النسخ في شيء وليس من النسخ في شيء وقال قتادة. طبعا هنا هو عاوز يقول انه والذين يكنزون الذهب ان ده اي كنز اهوت - 01:04:29

هم استثنوا منه اللي اللي بتطلع صدقة مني وهو بيقول بيقول هو منسوخ. بس معنى منسوخ هنا ان هو بين الكنز فده بيبانه دمه اعتبر ان ده مجمل وده ايه؟ مبين - 01:04:45

فسماه ايه منشوخ من باب الايه من باب البيان. البيان بعد الاجمال من باب البيان بعد الاجماع. ماشي؟ هو طبعا ممكن المثال يعني ممكن المثال يا اخوانا ممكن المثال آآ يكون يعني يتردد فيه الناظر بين زي ما الاخت الكريمة بتسأل كده - 01:05:03

ممكن المسال يتردد فيه النازر بين التخصيص والتعميم او الاطلاق والتقييد او البيان والاجماع. ده مش فيه اشكال وده محل دراسة اصول الفقه ده محل دراسته اصول الايه؟ اصول الفقه. ازاى نعرف الابواب دي؟ وبالعكس ممكن العلماء نفسهم بتوع الاصول يختلفوا اصلا في المثال هل هو من هذا الباب او من هذا الباب - 01:05:29

واضح كده وقال قتادة اتقوا الله حق تقاته. انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم وقاله الربيع ابن انس والسدي وابن زيد. قال الشاطبي هذا من الطراز المذكور من الطراز المذكور اللي هو ايه - 01:05:49

الي هو النسخ على اصطلاح السنة. لان الايتين مدينتان ولم تنزلا الا بعد التقرير ان الدين لا حرج فيه. وان التكليف بما لا استطاع مرفوع. فصار مع معنى قوله اتقوا الله حق تقاته فيما استطعتم - 01:06:08

وهو معنى قوله وهو معنى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فانما ارادوا بالنسخ ان اطلاق سورة ال عمران اتقوا الله حق تقاته مقيد بسورة الايه؟ الطهارة. فده اسمه نسخ بس النسخ على اصطلاح مين - 01:06:22

وهي امسلة النسخ الكلي قوله تعالى والتي يأتين الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن والذان يأتياها منكم فادوها فان تابا واصلح فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيمًا

- [01:06:39](#)

نسخ بقوله تعالى والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جنة. والحقيقة ان هو منسوب بالاية ديت ومنسوف ايضا بحديث الرجل حديث الرجمة يعني الاية ديت منسوخة بالاثنتين قال ابن الجوزي تدلت الاية الاولى على ان حد الزانية في ابتداء الاسلام الحبسي الى ان تموت او يجعل ويجعل الله لهن سبيلا. وهو عام في البكر والثيب. والثانية - [01:06:55](#)

الى ان حد الزانيين الاذى فظهر من الايتين ان حد المرأة الحبس والاذى جميعا وحد الرجل كان الاذى فقط ونسخ الحكمين بقوله الزانية والزانية كل واحد منهما مائة جلدة كل ما نشوفه من آيات القرآن يمسح في الغالب بالقرآن. وهذا يتعلق بعلم - [01:07:21](#)

يتعلق بتفسير القرآن بالقرآن وتحسين طبعها دي مسألة اصولية انه هل النسخ يحصل بالسنة المتواترة فقط ولا السنة المتواترة والاحادية ولا الناس يحصل بالقرآن بس دي مسألة ثانية آآ يعني ليس هذا مجال تفصيلها الان - [01:07:39](#)

وتحصيل ذلك يكون بالرجوع الى الكتب وخاصة كتب تفسير السلف وكتب الناسخ والمنسوخ. لانها اه حتى ديت شوفي المتفق عليه الاية ديت. الايات ديت فيها بعضها يعني هو قريب من المتفق عليه. وبعضهم - [01:07:57](#)

اه بعضها قريب جدا متفق عليه وبعضها فيه خلاف. ماشي؟ لكن ده كل اية تحتاج الى بحث مستمر وحضرتك لو بصيت مسلا في تفسير الطبري والكتب اللي بتهمتم بالمسألة ديت - [01:08:18](#)

على مين ما فيه؟ مش معنى ان انا باقول ان ان الاية الوحيدة اللي وقع عليها اتفاق اية المناجاة ان ان ما فيش نسخ لأ ليس هذا هو المراد انما المراد ان احنا بس نفهم ده معلومة علمية - [01:08:32](#)

لكن انا بقول ان الاية الاولانية منسوخة اصلا. يعني انا بقول ان اية تربص بانفسهن اللي هي اللهم تعني الحول غير اخراج المقول ان هي منسوخة بقول الاية ديت منسوخة - [01:08:48](#)

لكن دي كلها مسائل علمية. لكن هي الفكرة انه ان هي بس المسألة يعني. كفايدة لكم يعني قال وتحصيل ذلك يكون بالرجوع الى الكتب. وخاصة كتب تفسير السلف وكتب الناسخ والمنسوخ - [01:09:02](#)

لانها تجمع ما قيل فيه انه ناسخ او منسوخ من الايات. قال ابن عرفة والمفسر من شروطه حفظ القرآن كله. لان المفسر اذا استحضر اية لا يحل له يفسرها لاحتمال ان يكون هنالك اية اخرى ناسخة لها او مقيدة او مخصصة او مبينة. فلا بد للمفسر من حفظ القرآن كله. هذا ولا حاجة له بطلبه - [01:09:17](#)

لان التفسير من قام به موجود في الكتب آآ واقل التفسير يحتاج فيه الى المشاركة في العلوم المشترطة في المفسر ليفهم ما ينقل ونحن الان عيون لا يلزم من حفظ القرآن ايه - [01:09:37](#)

حفظ القرآن كله. يعني هو عاوز يقول ان آآ ابن عرفة بيقول يعني مش فاهمين حاجة؟ ها بيقول ان المفسر صحيح من شروطه انه يحفظ القرآن بس خلاص يعني التفسير عاد موجود في الكتب فما عدش فيه حاجة ليه - [01:09:51](#)

لحفظ القرآن. طبعاً يا اخوانا ده يعني ده كشيء نظري. والا فواحد بيطلب العلم ومش حافظ القرآن يبقى آآ على الدنيا السلامة يعني يعني هو الأولى بطالب العلم انه يحفظ القرآن لكن طالب علم يحفظ القرآن ده شيء صعب يعني - [01:10:06](#)

بهذا يكون الشيخ قد انتهى من اه هذا الفصل اللي هو فصل كيفية الاية كيفية التفسير كيفية التفسير احنا فقط كما قلت لكم اه ساشرح لكم اللي هي مسألة اه - [01:10:25](#)

هي مسألة ايه مسألة اساليب التفسير عند السلف لانها الحقيقة مسألة مهمة جدا وانا آآ هي مسألة مهمة وسنقف عند الفصل هي مسألة مهمة والحقيقة ان هذه المسألة ايضا مع اهميتها اه الا ان كثيرا من الكرام اه يعني طلب ان اشرحها - [01:10:48](#)

آآ مرة اخرى. فانا احاول ان شاء الله ان انا اشرح المسألة ديت وانتبهوا اليها. احنا كده فات قد ايه ايه ما شاء الله ارجو ان هي ما تاخذش معنا كثير - [01:11:11](#)

خلوا بالكم يا اخواننا المقصود بالاساليب التفسير احنا عندنا اساليب التفسير هي الطرق والمسالك التي يسلكها المفسر في تفسيره للجمل والالفاظ القرآنية والاساليب ديت لا تخرج عن واحد من ثلاثة - [01:11:25](#)

التفسير اللفظي والتفسير على المعنى والتفسير بالقياس التفسير اللفظي والتفسير على المعنى والتفسير بالايه؟ بالقياس طيب احنا ليه محتاجين نعرف اساليب السلف في التفسير الذي ينظر الى اقوال السلف في التفسير دون معرفته بهذه الانواع - [01:11:42](#)

يعني دون ان يعرف التفسير على المعنى وما يندرج تحته من تفسير باللازم او بالمثال ودون ان يعرف التفسير عن القياس سيحكم على اقوال السلف بالتعارض والتناقض نحكم على اقوال السلف بالتعارض والايه؟ والتناقض - [01:12:03](#)

وينسب خلافا بين اقوالهم وينسب خلافا بين اقوالهم وحقيقة الامر انه ما فيش خلاف بينهم ويسقط اقوالا كثيرة لتصوره فساد تلك الاقوال وهو لم يفهم مغزى قائلها. ويحكم بتخبطه كثير من - [01:12:17](#)

على غير اساس علمية زكي ابن عطية رحمه الله في قوله تعالى ان تمسككم حسنة قال الحسنه والسيئة في هذه الاية لفظ عام في كل ما يحسن ويسوء وما ذكر المفسرون من الخصب والجذب واجتماع المؤمنين ودخول الفرقة بينهم وغير ذلك من الاقوال فانما هي امسلة وليس ذلك - [01:12:39](#)

وقال ابن عطية في قوله وفي اموالهم حق للسائل والمحروم قال واختلف الناس في معنى والمحروم اختلافا هو عندي ده كلام ابن عطية من تخليط المؤخرين المتأخرين او تخليط من المتأخرين - [01:13:02](#)

المعنى واحد وانما عبر السالف السلف في ذلك بعبارات على جهة المثالات فجعلها المتأخرون اقوالا جعلها المتأخرون ايه؟ اقوالا. يعني يبجي يقول في في في تفسير اية هذه الآية فيها عشرة اقوال. القول الأول والقول الثاني والقول الرابع والقول العاشر - [01:13:19](#)

وكل الاقوال دي في الحقيقة هي من باب اختلاف التنوع وليس من باب الاختلاف النون الاختلاف الحقيقي ليس من باب الاختلاف النون الحقيقي. خلاص؟ ولذلك قال ابن القيم رحمه الله تعالى وهكذا غالب المفسرين. يذكرون لازم المعنى المقصود - [01:13:45](#)

وفردا من افراده تارة ومثالا من امثله فيحكيها الجماعون للغث والسمين اقوالا مختلفة ولا اختلاف بينهم طيب ايه هي الاساليب دي يا سيدي قال ان الاساليب دهيت ثلاثة الاسلوب الاول التفسير اللفظي - [01:14:03](#)

الاسلوب الاول التفسير النون التفسير اللفظي. وهو ان يفسر المفسر اللفظة بالمعنى المراد منها في لغة العرب نفس المفسر اللفظة بالمعنى المراد منها في لغة العرب وهذا هو الاصل في بيان معاني الكلمات - [01:14:22](#)

يعني ان ينظر المفسر الى معنى اللفظ في كلام العرب ليه لان تحصيل معاني الالفاظ هو السبيل الى ادراك المعاني ولذلك معاجم اللغة وكتب غريب القرآن اعتمدت على هذا الاسلوب - [01:14:42](#)

وان كان التفسير على المعنى اكثر شيوعا في تفسير السلف من التفسير على الايه؟ على اللفظ. ليه لان التفسير على اللفظ عناية المفسر تكون منصب على بيان معنى اللفظ في لغة العرب - [01:15:01](#)

اما الثاني اللي هو التفسير على المعنى فالعناية فيه منصبة على المعنى المفهوم منها في السياق المستعملة فيه واحنا عرفنا قبل كده يا مولانا ان خاصة عمل المفسر بيان الايه - [01:15:19](#)

بيان المراد فاكرين ان انتم الفرق اللي احنا ذكرناه بين ان تعريف التفسير بيان ايوه بيان المعنى او بيان المعنى انه هنا يا مولانا؟ المراد اللي هو ماشي ما فيش مشكلة. اللي هو بيان المعنى المراد. واضح كده يا اخواننا ولا فصلتم - [01:15:34](#)

وصلتم ما نكمل برضو وقد قرر الشاطبي رحمه الله هذا بقوله ان يذكر احد الاقوال على تفسير اللغة ويذكر الاخر على التفسير المعنوي ففرق بين تقرير الاعراب وتفسير المعنى. لان النظر اللغوي راجع الى تقرير اصل الوضع. والاخر - [01:15:52](#)

راجع الى تقرير المعنى في الاستعمال. ولذلك الامام ابن جني رحمه الله هو جني فعلا رحمه الله تعالى آآ ورضي عنه آآ عقد في في كتابه الخصائص احد الكتب العظيمة في العربية - [01:16:14](#)

باب في التفسير على المعنى دون اللفظ باب في التفسير على المعنى دون الايه دون اللفظ فالعلماء يفرقوا يا ست بين امرين بين تفسير اللفظ والمراد من اللفظ والضحي الضحي ساعة من من ساعات النهار - [01:16:29](#)

ساعة من ساعات النهارده اسمه التفسير النون اللفظي. اللفظي ماشي طب ايه المراد من قوله تعالى والضحي؟ ده قسم اراد الله تعالى به تعظيم هذا او اراد للفت الانتباه زي ما الفرائض يقول يعني على - [01:16:50](#)

بقي في القسم اراد به الفت الانتباه الى هذا الوقت وانه من الاوقات الشريفة ان الانسان ما يضيعهاش. فده اسمه بيان المراد وتفسير اللفظ شيء وبيان المراد شيء اخر يبقى تفسير اللفظ هو بيان معناه من جهة اللغة - [01:17:05](#)

لكن المراد من اللفظ تبين معناه من داخل السياق الذي جاء ايه الذي جاء فيه الذي جاء فيه خلاص يبقى ده اسمه الاسلوب الاول على كله يا ستي على كله على كل تفسير السلف بالاساس - [01:17:23](#)

يعني واضح فيه لكن حتى اهل التفسير عندهم كده. انه ممكن احيانا يفسر باللفظ وحيانا يفسر بالمعنى الانسان ينتبه لهذه الفكرة ماشي يا عم الشيخ محمد مصطفى الاسلوب الثاني التفسير على المعنى - [01:17:42](#)

وهو ان يذكر المفسر المعنى المراد من الآية. دون التعرض الى معنى الالفاظ في اللغة ان يفسر ان يذكر المفسر المعنى المراد من الآية دون التعرض الى معنى الالفاظ في اللغة - [01:18:06](#)

ولابد لصحة التفسير المعنوي ان يكون متضمنا للاصل اللغوي. يعني ان يكون بينه وبين التفسير اللفظي ترابط وتآلف واذا كان التفسير على المعنى مشتمل في طياته على الاصل اللغوي يعني لم يكن هناك تعارض بينه وبين التفسير اللفظي - [01:18:21](#)

لازم ما يكونش فيه تعارض بين التفسير على المعنى والتفسير على الايه الالة فلذلك يحسن يحسب ان المفسر يذكر المعنى اللغوي مع تفسير السلف ليزداد الوضوح في التفسير. ولتعرف العلاقة - [01:18:47](#)

بين التفسير على المعنى والتفسير اللغوي. وده اللي احنا ذكرناه في القاعدة اللي احنا شرحناها في التفسير باللغة. اللي هو انه لا تعارض بين التفسير اللفظي والتفسير على الايه؟ على المعنى. فاكربن القاعدة ديت - [01:19:03](#)

ولذلك كثر التفسير بالمعنى في تفسير السلف كثر التفسير بالمعنى في تفسير الايه؟ السلف. فكان هو الغالب على تفسيرهم وده يرجع الى امور. الامر الاول انهم لم يكونوا بحاجة الى بيان مدلولات - [01:19:17](#)

معانيه بلغة العرب ان العربية لغتهم وطبيعتهم الفاظها غير خافية عليه. ولذا قلت حاجتهم ولذا قلت حاجتهم الى التفسير الايه الامر الثاني ان المقصود من الكلام فهم المعنى نهون المراد - [01:19:35](#)

المقصود من الكلام فهم المعنى المراد. والتفسير اللفظي لا يفي بهذا الغرض دوما ماشي؟ فالمعنى هو المقصود اصالة ازيك السمين الحلبي رحمه الله تعالى ده من ائمة اللغة الكبار ومن علماء الاسلام ايضا. اللي هو تلميذ مين؟ سمية الحالب ده تلميذ مين يا سيدي - [01:20:11](#)

اللي هو صاحب الدر الماسور صاحب الكتاب اللي احنا لسه لسه زاكرينه عمدة عمدة الحفاظ من ائمة اللغة من علماء الكبار الميز مين ده انتم انتم مشيتوا ولا ايه اشرح لنفسي ولا ايه دلوقتي - [01:20:35](#)

ما حدش بينطق خالص جدا ده انا مستغرب ايوة ابو حيان احسنت ابو حيان. طب ما تقولوا مش عارفين يا عم عادي. بس يعني حسسوه ان انتم موجودين ابو حيان وهو صاحب كتاب الدر المصون - [01:21:05](#)

الحلبي صاحب كتاب الدور المصون افضل كتاب متقدم في اعراب القرآن افضل كتاب ان شاء الله يعني. هو افضل كتاب متقدم في اعراب القرآن. ليه؟ لانه اعتمد على كتاب شيخه - [01:21:32](#)

اللي هو ابو حياه اعتمد على كتاب البحر المحيط. وهذبه ونقحه ورتبه. ولذلك هو كتابه جميل جدا. كتاب الدر المصون ده من احسن كتب اعراب القرآن آآ على الاطلاق ومن احسن كتب اعراب القرآن على الاطلاق قطعا - [01:21:47](#)

وهو في نظري افضل كتاب عند المتقدمين في اعراب القرآن هو كتاب السامعين الحبيب الدور المصري والغريب انه سبحان الله كتاب السمين الحلبي لابو حيان صاحب كتاب البحر المحيط لكن آآ الدور المصون للسمين الحلبي - [01:22:04](#)

سبحان الله السميع الحلبي ده راجل يعني ما شاء الله كويس كان ابو حيان طبعا شديد النقد للزمشنة النقد السمين الحلبي كان بيورد كلام ابو حيان في نقد الزمخشري وينتقد شيخه - [01:22:20](#)

وهو دائما يقول قال شيخنا وكذا يعني يعني يذكره دائما في الكتاب لكن سبحانه الله لما كان يحس ان ابو حيان يعني ايه شد على الزمخشري شوية ولعب جميلة. يعني له عبارات رائقة. اه لعلني ان شاء الله بانقل لكم بعضها. له عبارات رائقة في اه اه زكر لما ابو حيان يشد عزم وحشاني شوية كده - [01:22:40](#)

ويعني كده يعني ده تحامل يعني لان هو تحامل على الشيخ تحامل على الزمخشري وحطه في دماغه. يعني عبارة هذا معناها يعني ان واحيانا حاطط زمحتلي في دماغه دائما فينتقده بما لا نقد فيه اصلا - [01:23:00](#)

رحمة الله على الجميع. فيقول السمين الحلبي وان زكر اهل التفسير اللفظ وفسروها بغير موضوعها اللغوي تعرضت اليه ايضا لانه والحالة هذه محط الفيض يبقى اذا كثر التفسير بالمعنى في تفسير السلف لتلات امور. الامر الاول انهم لم يكونوا بحاجة الى بيان مدلولات الالفاظ ومعانيها لان العربية اللغة بتاعتهم اصلا - [01:23:17](#)

الامر الثاني ان المقصود من الكلام فهم المعنى المراد الامر التالت ان التفسير بالمعنى لابد وان يكون متضمنا للاصل اللغوي. لابد وان يكون متضمنا من الاصل الايه؟ اللغوي. اللغوي. فالمفسر به ضمن كلامه المعنى اللغوي واذاف اليه ما يتم به مقصود المتكلم. فالتفسير على المعنى جامع - [01:23:39](#)

امرين المعنى والاصل اللغوي احدهما مصرح به وهو المعنى والاخر ضمنا وهو الاصل الايه؟ وهو الاصل اللغوي ما هي انواع التفسير عن المعنى المعنى طبعا زي ما احنا قلنا ان هو تنصرف اليه عناية المفسر - [01:23:59](#)

فبالتالي تنوعت اساليبهم في ايضاحه والدلالة عليه ستارة يفسرون اللفظ بلازم معناه وتارة يفسرونه بجزء معناه وتارة يفسرونه بذكر مثال او اكثر من الامثلة التي تدخل يبقى احنا كده ذكرنا تلات حاجات - [01:24:16](#)

التفسير باللازم والتفسير بجزء المعنى والتفسير بالايه صح صح معي والتفسير بالايه؟ بالمثال خلاص؟ التفسير باللازم والتفسير بجزء المعنى والتفسير بالايه؟ بالمثال ايه التفسير باللازم التفسير باللازم هو تفسير الاية بمعنى - [01:24:35](#)

ليس مأخوذا من ظاهر الفاظها الاصل لكنه لازم للمعنى المراد تنبيهها على دخول هذا اللازم في معنى الاية. يعني ان المعنى اللي بتدل عليه الفاظ الاية يستلزم هذا المعنى ويشير اليه. يبقى احنا كده عندنا كم معنى - [01:24:53](#)

اتنين عندنا اتنين معنى مقصود اصالة اللي هو دلت عليه الفاظ الاية ومعنى مقصود تبعا للي هو وجوده تابع لوجود المعنى نهون الاول احسنت زي قول الله عز وجل فيما اغويتني لاقعدن لهم سراطك المستقيم. قال ابن عطية وقال الحسن اغويتني لعنتني. وقيل معناه خيبتني. قال - [01:25:15](#)

القاضي ابو محمد وهذا كله تفسير باشياء لزمتم اغواءه لازم ايه اغواءه. يعني هو ده مش معنى الاغواء ده لازم معنى الايه لازم معنى الاخوة او زي قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. فقد ورد في معنى الحنيف قولان المقبل على الله المعرض عما سواه - [01:25:41](#)

والمعنى الثاني المائل. قال ابن القيم ومن فسر بالمائل فلم يفسره بنفس موضوع اللفظ. اللي هو اللي احنا سميناه التفسير على الايه اهو على اللفظ وانما فسر به بلازم المعنى فان الحنف هو الاقبال - [01:26:07](#)

ومن اقبل على شيء مال عن غيره الحنيف المقبل على الله ويلزم من هذا المعنى ميله عما سواه الميل لازم معنى الحنيف لا انه موضوعه لغة يا اخوانا المعرفة الانواع ديت تعرفك اهمية العلم داهو - [01:26:26](#)

اهمية العلم دهوت اللي هو اسمه علم ايه توجيه اقوال السلف لابن القيم بيعمله واللي بينقله عن ابن عطية والطبري والجماعة الحلوين دولي لا اما دولي ناس فهموا كلام السلف وعظموه - [01:26:49](#)

فهموا كلام السلف وعظموه. مش واحد ما يعجبوش الكلام يقوم جاي ايه؟ يقوم جاي ينفي الكلام وما يفهمش الكلام يقوم جاي فيه والعياذ بالله لأ ده فهم الكلام وفهم معنى الكلام كويس وعرف ان هو يعبر عن هذا المعنى تعبير حسن. وانا اقول لكم ترجعوا للكتاب لابن القيم عشان ما تطولش كتاب اسمه - [01:27:05](#)

ابن القيم الى احد اخوانه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه ده كتاب لابن القيم رحمه الله ارجعوا له وهو في تفسير قوله تعالى وجعلنا

للمتقين اماما شوفوا ابن القيم قال ايه في في اه في توجيه قول المجاهد كلام جميل - [01:27:27](#)

يبقى اذا النوع الاول من التفسير بالمعنى التفسير باللازم والتفسير باللازم لأ فيه قواعد كده هنا خدتها التفسير باللازم لا يكون مرادا دون المعنى الاصلي يعني المفسر عند تفسيره باللازم لا يقصد حصر المعنى فيما فسر به. بل يجعل تفسيره للفظ او الاية باللازم -

[01:27:45](#)

لمعناها الاصلي وليس شرطاً ان ينص على المعنى الاصلي. اذ يترك النص عليه لوضوحه كما ان تفسيره باللازم متضمن للمعنى الاصلي

وان كان غير مصرح به. وهذه المسألة مهمة علشان اللي بينظر لاساليب السلف - [01:28:10](#)

او لتفسير السلف لا يسارع الى تخطئة الايه؟ لا يسارع الى تخطئة السلف. لانه لو امعن النظر لوجد المعنى الذي حكم بخطأه لازماً للمعنى بمعنى الكلمة في لغة العرب او لازماً لمعناها آآ في الاية. وده اللي اثار به ابن القيم رحمه الله في بدائع التفسير - [01:28:30](#)

القاعدة الثانية التفسير باللازم توسيع لمداول الاية وتنبيه على دخول اللازم في معناها يعني هو ليه المفسر يفسر باللازم علشان يقول

ان معنى الاية غير قاصر على مجرد المعنى الاصلي بل يشمل غيره - [01:28:50](#)

غيرهم. زي مثلاً قول الله عز وجل وشروه بثمان بخس يقول ابن عطية البخس مصدر وصف به الثمن وهو بمعنى النقص وهذا اشهر

معانيه فكانه القليل الناقص رواه بزمان بخس يعني - [01:29:08](#)

قليل وناقص وهو قوم الشعب وقتادة. وقال قتادة البخس هنا بمعنى الظلم ورجعه الزجاج من حيث ان

الحر لا يحل بيعه قال الضحاك وهو بمعنى الحرام وهذا ايضا لا يحل بيعه - [01:29:25](#)

ولو تأملت في هذا المثال لوجدت ان تفسير البخس بالظلم او الحرام تفسير بالايه تبشرهم بالايه لازم فاذا اضفت هذين اللازمين الى

المعنى كان المعنى وباعوه بثمان قليل فكانوا ظالمين له اذ كان حراً - [01:29:43](#)

ماشي وكان ما قبضوه حراماً اذ الحر لا يباع وسع وسع مدلول الايه نزول الاية وسع مدلولي الاية ثم اذا نظرت في هذين اللازمين

لوجدت استنباطهما يحتاج الى دقة فهم وبعد نظره - [01:30:06](#)

يحتاج الى دقة فهم وبعد ايه؟ نظر. القاعدة الثالثة قد يكون في الكلام حذف فيفسر المفسر باللازم للتنبيه على المحذوف ممكن الكلام

يكون محذوف فيه محذوف يدل عليه سياخ الكلام. والمحذوف دهوت لازم من لوازم المعنى الاصلي المذكور. فاحنا نفسر -

[01:30:25](#)

اللازم علشان ننبه على الايه؟ المحذوف ونلفت النزول له. زي قول الله عز وجل واعتدت لهن متكاً فالمجاهد وعكرمة فسروا المتكاً

بالطعام. قال الطبري رحمه الله فسر بعضهم المتكاً بانه الطعام على وجه الخبر عن الذي - [01:30:44](#)

اعد من اجله المتكاً واستغني بذكر اعتدادها لهن المتكاً عن ذكر ما يعتد له المتكاً مما يحضر المجالس من الاطعمة وفواكه وصروف

الالتقاء بفهم السامعين بالمراد من ذلك. ودلالة قوله واعتدت لهن متكناً عليه. فاما نفس المتكاً فهو ما وصفنا خاصة دون غيره -

[01:31:03](#)

يعني هو الطبق اللي عايز يقول انه هم اللي فسروا المتكاً بمعنى الطعام. ما قصدوش ان هو ده معنى المتكاً انما لازم المتكاً واحد

مريح وقاعد ومبسوط ماشي؟ ان هو هياكل ويشرب. صح؟ فهو فسر له اللازم - [01:31:27](#)

علشان خاطر ينبهك ان كان فيه صنوف وفي اكل وشرب وطعام والتقاء. حاجات كويسة ومع ذلك لما دخل عليهن يوسف صلوات الله

وسلامه عليه قلنا حاشا لله ما اذى بشراً. ان هذا الا ملك - [01:31:48](#)

فده برضو فيه توسيع الايه ولذلك ده معهود قصص القرآن. فيه طي كتير فاللي يفسر ده بينبه على اللازم المحذوف اه اه ويشير اليه

يبقى ده اسمه التفسير بالايه يا مولانا - [01:32:02](#)

بلاي التفسير باللازم اللي هو جزء من التفسير بالمعنى اللي هو التفسير باللغوي والتفسير باشارة. احسنت يا عم الشيخ حاتم.

الهندسة شغالة معك اهو كويس جدا حلو يعني ما هو ما هو لازم لازم المهندسين ينفعوا في اي حاجة - [01:32:21](#)

ثانياً التفسير بجزء المعنى ده القسم الثاني بقى. القسم الثاني من اقسام التفسير بالايه التفسير بجزء المعنى وهو يعني ايه التفسير

في جزء المعنى؟ ان يذكر المفسر من المعنى الذي يحتمله اللفظ جزءا منه - [01:32:42](#)

ليدل به على باقي المعنى او لكون السياق يقتضي ذلك. يعني المفسر بذكر بعض ما يتضمنه المعنى بعض ما يتضمنه اللفظ لكون ما ذكره دالا على بقية المعنى او ان السياق يقتضي تفسير اللفظ ببعض معناه - [01:33:03](#)

زي مسلا قول الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء الحكمة ورد فيها اقوال الفقه في القرآن الاصابة في القول والفعل. العلم بالدين الفهم النبوة. كل ديت ورد في معاني الحكمة. ماشي - [01:33:22](#)

يقول الطبري رضي الله عنه وقد بينا فيما مضى معنى الحكمة وانها الاصابة واذا كان ذلك كذلك كانت جميع الاقوال التي قالها القائلون داخله فيما قلنا داخله اهي يعني ايه - [01:33:39](#)

جزء المعنى صحح يا مولانا جزء المعنى داخله فيما قلنا من ذلك. لان الاصابة في الامور انما تكون عن فهم بها. وعلم ومعرفة واذا كان ذلك كذلك كان المصيب في اموره فهما خاشيا لله. فقيها عالما وكانت النبوة من اقسامه. لان الانبياء مشددون مفهمون -

[01:33:56](#)

موفقون لاصابة الصواب في بعض الامور والنبوة بعض معاني الحكمة. يبقى ده تفسير بجزء الايه اه ده تفسير بجزء المعنى في قواعد برضو في جزء المعنى. القاعدة الاولى ان عدول المفسر الى التفسير بجزء المعنى قد يكون دافعه سبب النزول - [01:34:21](#)

قد يكون دافعه سبب الايه؟ زي قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين. القنوت في اصل اللغة معناه الطاعة القروض في اصل اللغة معناها الايه فيه واحد من المفسرين فسر له ده مش كتاب للشيخ مساعد. هاقول لك ده ايه بس لما خبط. اقول لك ده منين بس لما خلط. ربح - [01:34:40](#)

لكن السد فسر بالسكون ماشي السد فسر بالايه؟ بالسكوت والعلة في تفسيره سبب النزول لان سبب نزول الاية آآ ان هم كانوا بيتكلموا في الصلاة فلما نزلت هذه الاية قال فامرنا بالايه؟ بالسكون - [01:34:59](#)

لما قالوا قوموا لله قانتين فسر بجزء المعنى. جزء المعنى اللي هو السكوت. ليه علشان خاطر ده سبب النجوم يبقى اذا احيانا بيكون العدول عدول المفسر الى التفسير بجزء المعنى قد يكون دافعه سبب الايه - [01:35:19](#)

سبب النزول لأ جزء معنى القنوت وقوموا لله قانتين ماشي قانتين يعني ايه مطيعين بكل معنى الطاعة بقى. يعني بكل ما يدخل في الطاعة من معنى احد اجزاء الطاعة ديت ان احنا نسكت واحنا بنصلي. صح؟ ما هو ده معنى وقوموا لله. قوموا يا صلب. حال الصلاة يعني قانتين. فاحد - [01:35:38](#)

ازاي الطاعة في هذا الموقف السكون فهو فسر بجزء المعنى نظرا للايه؟ سبب النجوم واضح واضح يا اخوانا طيب القاعدة الثانية في جزء المعنى ان السياق السياق قد يقتضي تفسير اللفظ بجزء المعنى - [01:36:08](#)

قد يقتضي تفسير اللفظ بجزء الايه؟ بجزء المعنى. زي قول الله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين. فان لم يصب - [01:36:31](#)

لها وابر فطن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول الربوة المكان المرتفع الذي لا تجري فيه الانهار قال القاضي ابي محمد وهذا انما اراد به هذه الربوة. المذكورة في كتاب الله. لان قوله تعالى اصابها وابل - [01:36:46](#)

الى اخر الاية يدل على انها ليس فيها ماء جاري ولم يرد ابن عباس ان جنس الربا ايوة فوق معايا. لا يجري فيها ماء لان الله تعالى قال واويناهما الى ربوة ذات قرار - [01:37:05](#)

ومعين يبقى فيها ميه اهيت والمعروف في كلام العرب ان الربوة ما ارتفع عما جاوره سواء جرى فيها ماء او لم يجري فقد بين ابن عطية هنا رحمه الله لما اتكلم يعني عن عثمان ابن عباس ان الربوة في كلام العرب ما ارتفع عما جاوره. جاوره - [01:37:26](#)

سواء فيها ميه او مفياهش ايه ابن عباس خصص هذا المعنى بما لم يكن فيه ماء جاري ودافعه الى هذا ان تلك الربوة اللي هو في الاية دي بس ان تلك الربوة لو كان فيها ماء جار لم يكن ايتاء اكلها ضعفين محتاج الى المطر نون الشديد - [01:37:47](#)

خلاص كده قال وينتبه في مثل هذا الى ان التفسير بجزء المعنى هو المراد في الاية دون المعنى العام. فهو شبيه بالعام المراد به

الخصوص يعني احنا هنا بننتبه ان ابن عباس - [01:38:09](#)

فسر الربو بان هي ما فيهاش مية في الموضوع ده هو ايه بس في الموضوع ده هو ايه؟ بس فقط ما ينفعش ان احنا نقول ان ده بقى الربوة في كل الايه - [01:38:24](#)

السياق هو اللي خلاه يفسر بجزء الايه ماشي فما يجيش واحد يقول لأ كلام ابن عباس غلط في ناس بيعملوا كده. بيقول لك كلام ابن عباس غلط. لان الرب وفي كلام العرب - [01:38:38](#)

اللي فيها مائة واللي ما فيهاش. نقول له طب اقعد بس ايه ما لكش دعوة بالموضوع ده ماشي يعني انت ايه ما لكش دعوة بالعلم ده خلاص يعني انت ما لكش دعوة بكلام السلف. انت ابعد عن كلام السلف واحنا هنفهمك - [01:38:55](#)

لان هو ده هو ده المفروض ان مش اي حد يتكلم في القرآن كده. هو اهو الناس دي عمالة تتعلم يا ابن عطية ده عمال قاعد يقول وبذلت فيه مجهودي ونخبة مقصودة عشان خاطر يطلع لنا كتاب. الراجل اتعلم العلم ده كله - [01:39:07](#)

عشان نطلع كتاب التفسير بس عشان يقول الكلام ده. عشان نعرف منه الكلام الحلو ده طيب يبقى اذا المفسر من السلف اذا فسر الكلمة في سياق ما فلا يصح جعل تفسيره معنا عاما لها الا اذا كانت سياقاتها الاخرى - [01:39:24](#)

وثقة لها في الايه؟ في المعنى طيب القسم التالت التفسير بالمثال وانا عاوزكم تاخذوا بالكم معي شوية في التفسير بالمسال ده عشان هو اخر حاجة وهنخلص ان شاء الله اه بس يعني دي الاقسام الاساسية يعني - [01:39:43](#)

اه هو في اه في اقسام تانية بس دي الاقسام الاساسية التفسير بالمثال هو تفسير اللفظ العام بصورة او اكثر من صورته على سبيل التمثيل. لا على سبيل التخصيص على سبيل التمثيل لا على سبيل الايه - [01:40:02](#)

يعني المفسر بيتصور في ذهنه المعنى المراد من الاسم العام وبعدين يحاول ان هو يقربه ويوضحه بمثال من الامثلة الداخلة تحته وليس غرضه في هذه الحالة ذكر معنى الاسم العام او حصر معناه فيما مثل به. لكن غرضه توضيح المعنى وتقريبه لان التعريف -

[01:40:17](#)

المثال اسهل من التعريف بالحد الايه؟ اسهل من التعريف بالحد المطابق. زي ايه؟ زي قول الله عز وجل او زي مسلا التفسير آ في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:40:40](#)

في ناس من المفسرين قالوا ان ربنا اتنا في الدنيا حسنة المرأة الموافقة يعني ايه ليه بتوافق الراجل يعني مش مش هو يقول يمين فهي تقول شمال وشوية يقول فوق فهي تقول تحت. وده عمل موافقة. فهو بيقول للمرأة الموافقة. ماشي -

[01:40:55](#)

فهذا من التمثيل للمعنى العام ببعض الوانه. او مثلا معنى الطاغوت ابن عطية بيقول واختلف المفسرون في معنى الطاغوت. فقال عمر بن الخطاب والمجاهد والضحاك وقتادة والسدي الطاغوت الشيطان وقال ابن سيرين وابو العالية الطاغوت الساحر. وقال سعيد بن

جبير الطاغوت الكاهن - [01:41:16](#)

وغيره. وقال ابو محمد اللي هو ميين ومحمد ده اللي هو من؟ ابن عطية ويبينوا وبينوا ان هذه امثلة في الطاغوت. لان كل ما واحد من هاله طغيان. والشيطان اصل ذلك كله - [01:41:35](#)

الشيطان اصله اصل ذلك ايه؟ كله. يبقى التفسير بالمثال عند السلف له اهداف واغراض. ذكر مثال من النوع للتنبيه على غيره او لحاجة المستمع الى او لكونه هو الذي يعرفه واحد ما يعرفش غير كده. او واحد محتاج ان احنا نقول له المثال دهوت - [01:41:52](#)

ماشي؟ فبنقول له المسال دهوت طيب لكن خلوا بالكم يا اخوانا لابد ان تنتبهوا الى التمييز بين قصد المفسر التمثيل وقصده للحصر والتخصيص بقصده للحصر والاياه والتخصيص بمعنى اذا صرح - [01:42:09](#)

واحد اذا صرح المفسر بحصر المعنى فيما فسر به او كانت عبارته صريحة في التخصيص فلا يصوغ عد قوله تمثيلا الا اذا كان ذلك في حكاية سبب النزول فانه يحمل على التمثيل - [01:42:30](#)

الامر الثاني اذا كان سياق الاية يحتم تعيين معنى واحد او ذات واحدة خرج عن كونه مثالا. كيف ناداها من تحتها؟ المنادي جبريل ولا

سيدنا عيسى لا يصح القول بان ده من باب التمثيل - [01:42:48](#)

لا يصح القول بان ده من باب التمثيل لانه زاهر في الاية ان المنادي ايه؟ واحد مش في اتنين يعني نادي هو واحد بس اللي نادي الامر الثالث انه يتنافى اجتماع قول المفسر ما مع غيره من الاقوال الاخرى - [01:43:03](#)

المثال لا ينافي مثالا اخر لو المثال منافي للمثلة الاخرى يبقى ده خلاص طلع عن كونه مثالا الى كونه مخصصا الامر الرابع ان تتعدد الاقوال غير المتعارضة عن المفسر الواحد في تفسيره للاية الواحدة. فتكون جارية مجرى التمثيل. يا ابن عباس ورد - [01:43:17](#) في قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ورد عنه ان الصلوات الخمس ورد عنه ان هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة - [01:43:40](#)

الا بالله العلي العظيم. وورد عنه ان هي الكلام الطيب يقول ابن عطية وقول ابن عباس بكل الاقوال دليل على قوله بالايه للعموم ماشي دليل على قوله بالايه؟ بالعموم وان ده امسلة - [01:43:50](#) طيب فيه هنا سؤال بقى مهم. السؤال ده ايضا آ بعض الاخوات الكريمات سألناه لي انه ايه الفرق بين التفسير بالمثال والتفسير بجزء المعنى ايه الفرق بين الاثنين؟ التفسير بالمسال والتفسير بجزء بمعنى - [01:44:05](#)

التفسير بجزء المعنى ينظر فيه ينظر فيه المفسر الى المعنى الكلي منه جزء يدل على المعنى العام انما المثال صورة للمعنى العام وتقريب له. يعني مش هو المعنى العام ولا هو جزء المعنى العام. انما صورة للمعنى العام - [01:44:21](#) يعني المعنى تحقق في مثال ما فالمفسر احب ان هو يرسم صورة للقارئ او السامع للمعنى ده في زهني زي النعيم مثلا سم تسألون يومئذ عن النعيم قالوا ان هو - [01:44:44](#)

البارد. فهل معنى ان نعيم الماء البارد لكن الماء البارد صورة من صور الايه؟ من صور النعيم صورة منصور الايه؟ من صور النعيم يبقى اذا الجزء المعنى المعنى المراد مصرح ببعضه لدالته على البعض الآخر - [01:44:58](#) لكن المثال المعنى المراد غير مصرح به ولا ببعضه بل هو موجود ضمنه هو موجود من ضمنه الامر الثاني انه قد يقتضي السياق اسباب جزء من المعنى ويكون الجزء الآخر غير مراد. فيتنافى اجتماع الجزئين. كما تقدم مثلا في تفسير ابن عباس للرب - [01:45:17](#) بانها المكان الذي لا تجرف فيه الانهار. فانه تفسير للربو ببعض معناها. اذ الربوة ما ارتفع عما جاورها. سواء جرى فيها ماء او لم يجري فيه فان السياق يأبى اجتماع المعنيين. اما لو فسر المعنى الواحد بامثلة متعددة فان الامسلة لا يتنافى اجتماعها ولو كثرت -

[01:45:35](#)

ماشي لكن قد يرد استخدام كل منهما بمعنى الآخر وميزاء قول ابن عطية في تفسير آ قوله حنيفا قال يجيء الحنيف في الدين المستقيم على جميع وقد خصص بعض المفسرين فقال قوم الحنيف الحاج وقال اخرون المختتن وهذه اجزاء الحنف - [01:45:56](#) ففي هذا المثال لا يصح ان يقال ان الحاج او المختتن جزء من معنى الحنيف. بحيث لو جمعنا هذه الاجزاء اعطتنا المعنى الكلي لكلمة حنيف وانما هي امسلة له وهذا هو مراد ابن عطية لكنه عبر عن المثال بالايه؟ بالجوز. فده ينتبه ان ممكن بعض المفسرين يعبر بالمثال عن - [01:46:17](#)

الجزء او الجزء عن المثال في قواعد بقى مهمة هناخذها بسرعة في باب المثال او في باب التفسير للمثال. القاعدة الاولى ان التفسير بالمثال لا يفيد الحصر شرب المثال لا يفيد الايه؟ الحصى. زي تفسير الكوثر بانه - [01:46:37](#) نهر في الجنة ما دام مش معنى كده ان الكوثر هو النهر بس انما ده تفسير بالايه؟ بالمثال. او الا ان القوة الرمي في تفسير النبي عليه الصلاة والسلام فده اسمه تفسير بالايه - [01:46:54](#)

المسال لكن القوة ممكن تكون الرمي وغير الايه؟ الرمي ايضا. واضح؟ يبقى التفسير بالمثال لا يفيد الايه لا يفيد الحسرة القاعدة الثانية اذا صرح المفسر بحصر المعنى فيما فسر به خرج عن كونه مثالا. زي قول الله عز وجل - [01:47:09](#) لم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قالوا الناس يا عكرمة يقول الناس في هذا الموضع النبي خاصة الناس في هذا الموضع النبي ايه؟ فده دليل ان معاوية بيقول ان ده ايه - [01:47:30](#)

طب سربي المسال؟ لأ. إنما ده ايه تخصيص للمال واضح؟ يبقى ما نخليهوش من التفسير المسال لانه نص على حصر المعنى. ان الاية بتدل على دبس الامر الثالث او القاعدة الثالثة التفسير بالمثال يوسع دائرة المعنى ويزيده وضوحا - [01:47:47](#)

زي قول الله عز وجل فقاتلوا ائمة الكفر. قال قتادة المراد بهذا ابو جهل بن هشام. عتبة بن ربيعة وغيرهما. قال القاضي ابو محمد وهذا ان لم يتأول انه وذكركم على جهة المثال ضعيف. لان الاية نزلت بعد بدر ابن كثير - [01:48:07](#)

يبقى اذا تفسير المسال بيوسع معنى الاية؟ بيوسع معنى الاية ان احنا نقول ان الاية دي بيدخل فيها فلان وفلان حتى لو كانت الاية ديت نزلت قبل ايه ونزلت معدوم بكتير. واضح؟ لان هو كان مات اصلا - [01:48:22](#)

ائمة الكفر كان مات ابو جهل بدر لكن هو ذكر امثلة التفسير بالمثال بيزيد المعنى وضوحا وظهورا ويبدو ذلك من ناحيتين انه يصور المعنى المراد للسمع او القارئ فتنتطع في ذهنه صورة المعنى وما قصد به وانه يتيح الفرصة - [01:48:36](#)

المفسر ان هو يوضح المعنى الواحد بامثلة متنوعة. فمرة يمثل بده ومرة يمثل بده. فالامثلة مهما كثرت لا تتعارض. واضح مسلا مش عارف اللي قاعد في في في مسلا آآ قرية هيجيب مثال في تفسير الاية غير اللي قاعد في مدينة واضح - [01:48:58](#)

ايه الجماعة اللي هم بتوع الدعوة بيستفيدوا منه الامر القاعدة الرابعة ان هو لا يشترط في حمل كلام المفسر على التمثيل قصده التمثيل. يعني مش لازم يكون المفسر قاصد التمثيل - [01:49:18](#)

بس احنا لو استطعنا ان احنا نحمل كلامه عن التمثيل نحمله على الاية تحمله على التمثيل ماشي الا اللي احنا قلناه انه يكون سياقه يأبى غير التخصيص او ان هو ينص على الخصوصية او عبارته زهرة ان هو يحصر الاية؟ المعنى فيما فسر - [01:49:32](#)

طيب الامر القاعدة الخامسة خفاء مقصد المفسر في تفسيره بالمثال ليس مسوغا لتخطئته يعني ممكن المفسر من السلف لما يفسر بالمثال يكون تمثيله لاعتبار او لمقصد راعاه فيما مثل به. وممكن تظهر لنا وجهته وممكن وجهته ما تكونش ظاهرة لنا - [01:49:52](#)

زي مثلا مما رزقناهم ينفقون. فسر بعض السلف النفقة بالزكاة. وفسرها اخرون بنفقة الرجل على اهله. وفسرها غيرهم بالصدقة وكل هذه امثلة للمعنى المراد بالنفقة امكن للمفسرين معرفة مقاصد قائديها في تمثيلهم بها - [01:50:19](#)

واضح يعني دي امثلة. لكن مسلا في قول الله عز وجل وعلم ادب الاسماء كلها قال اسماء النجوم حميد الشامي بيقول اسماء النجوم طب ليه هو قال اسماء ده التفسير بالمثال - [01:50:39](#)

ليه قال اسماء النجوم ما قالش حاجة تانية ممكن ما نعرفش فمش لازم نعرف نقصد كل واحد من تفسيره بالاية؟ بالمثال القاعدة السادسة قد يكون التفسير بالمثال لاجل اشارة السياق الى المثالي الممثل به - [01:50:53](#)

لقول الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا قال الطاووس في امور النساء ليس يكون الانسان في شيء اضعف منه في النساء وبنحوه قال مجاهد وابن زيد فهذا مثال من الامثلة التي يشملها ضعف الانسان لان ضعف الانسان مش بيقتصر على النوم ده بس - [01:51:10](#)

لكن سياق الايات انه مش عارفين يتجاوزوا ما هو جه بعد كده قال والمحصات ومش عارف ومن لم يستطع منكم طولا فسياق الايات يدل ان الكلام برضك في الاية ان الكلام في هذا الامر في في النساء فلما قال يريد الله ان يخفف عنكم قالوا برضك وخلق الانسان ضعيفا قالوا هو ضعيف برضك في امر الاية؟ النساء لا يصبروا - [01:51:30](#)

ولذلك بيقول ابن عطية رحمه الله واخبره عن ضعف الانسان انما هو في باب النساء. اي لما علمنا ضعفكم عن الصبر عن النساء خففن عنكم باباحة الاية؟ الايمان. وكذلك قال مجاهد وابن زيد وطاووس. ثم آآ بعد هذا المقصد تخرج الاية مخرج التفوق - [01:51:53](#)

لانه تناول كل ما خفف الله عن عباده. وجعله الدين يسرا. ويقع الاخبار عن ضعف الانسان عاما حسبا هو في نفسه ضعيف هو اه الابد شوف ابن عطية انتبه الى انه صحيح انه الضعف عام وان ده تفسير بالمثال بس هم خدوه من السياق ومن سياق الاية؟ من سياق الكلام - [01:52:15](#)

القاعدة السابعة اسباب النزول من باب التفسير بالمثال اسباب النزول من باب التفسير بالاية؟ بالمثال. واحنا شرحنا القاعدة دي قبل كده مرارا لذلك انتم تتنبهوا لما تاخذوا ان اسباب النزول لما تلاقي المفسر يجيب ثلاثين سبب نزول عادي. لانه كل الاسباب ديت من

لكن لو احنا عاوزين نعرف سبب النزول الصريح يبقى لازم نرجع لاركان معرفة سبب نزول الايه؟ الصليب. واحنا شرحناها قبل كده
ايوة سبب النزول غير الصلاة ماشي الاسلوب الثالث بقى - 01:52:59

الثالث من ايه لسه فاكرين؟ خلاص خلاص احنا خلصنا. الاسلوب الثالث من اساليب تفسير السلف. ماشي من اساليب احنا قلنا اسلوب
التفسير عن اللفظ والتفسير على المعنى والتفسير على القياس - 01:53:18

واحنا قلنا التفسير على المعنى دهوت ثلاث انواع الوقتي. احنا قلنا ثلاث انواع ده احنا خففنا عنكم. حوالي ثلاث انواع بس اللي هو
التفسير بالمثال والتفسير بالايه؟ بجزء المعنى والتفسير بالتفسير بالجزء المعنى والتفسير بالايه؟ بالمثال. اخر حاجة
التفسير بالقياس اللي هو ان يدخل المفسر في دلالة الاية معنى - 01:53:35

غير معناها الظاهر. لوجود شبه بين المعنيين وده اقل الاساليب آ وجودا في تفسير السلف. زي مثلا وطبعا له شروط زكرها ابن القيم
رحمه الله في بدائع التفسير ان هو لا يناقض معنى الاية وانه يكون المعنى صحيح في نفسي وانه يكون في اللفظ اشعار به وان
يكون بينه وبين - 01:53:55

الاية ترابط ارتباط وتلازم زي قول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وروي عن ما لك ان هذه الاية في
تشميت العاطس لتشميت العاطس قال ابن عطية وفيه ضعف - 01:54:12

لانه ليس في الكلام على ذلك دلالة. واما ان الرد على المشمت مما يدخل بالقياس في معنى رد التحية فهذا هو منحى مالك ان صح
عنه ذلك رحمه الله تعالى ان صح ذلك عنه - 01:54:28

رحمه الله تعالى طيب وفي امثلة كثيرة آ للتفسير بالقياس لكن على اية حال آ لعله يأتي ان شاء الله تعالى له مجال اخر. وطبعا كل
الكلام اللي فات ده من كتاب اختلاف السلف في - 01:54:45

للشيخ محمد صالح سليمان حفزه الله تعالى وبارك فيه اه جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب
العالمين - 01:55:02